

شكر وعرفان

الحمد لله السميع العليم ذي العزة والفضل العظيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين. أما بعد،
نتقدم بالشكر والامتنان لحضرة الدكتورة بوعلوط ذهبية لموافقتها في الاشراف على هذا البحث والتي لم
تبخل في تقديم النصيحة والتوجيه من خلال إرشاداتها ومساعدتها في تجميع المادة البحثية، فجزاها الله
كل خير. كما نتوجه بالشكر لأعضاء لجنة المناقشة لموافقتهم على مناقشة هذه المذكرة، فلهم كل الثناء
على ذلك.

إهداء

بكل فخر وجد بين ثنايا قلبي أهدي تخرجي وثمره جهدي إلى سندي في هذه الحياة ومصدر الأمان الذي أستمد منه قوتي "أمي وأبي". كل الشكر لهما على كل ما قدموه لي. وكل الشكر لأختي أمال وزوجها اللذان كانا دوما بجانبني وإلى كل أصدقائي الذين ساعدوني في إنجاز هذا البحث وإنهائه.

كاتيا

إهداء

أهدي هذا العمل إلى والدي الكريمين أطال الله في عمرهما واللذين كانا خير عون وسند لي طوال مساري الدراسي. وأرجو من الله أن يوفّقني لأردّ ولو جزءا بسيطا من فضلها عليّ، كما أهديه إلى أختي حفظهم الله وتكريما لروح جدي وخالتي الأستاذة حارم مريم.

مهدي.

فهرس الموضوعات:

2.....	شكر وعرفان
3.....	إهداء
5.....	فهرس الموضوعات
8.....	قائمة المختصرات
1.....	المقدمة

الفصل الأول

في الميدان السمعى البصرى والترجمة السياحية في الأفلام الوثائقية.

7.....	المبحث الأول: مفاهيم عن الترجمة السمعية البصرية والأفلام الوثائقية السياحية
7.....	1.1 مفهوم الترجمة السمعية البصرية
8.....	1.2 أنواع الترجمة السمعية البصرية
8.....	1.2.1 الدبلجة Dubbing
9.....	2.2.1 السترجة Subtitling
9.....	3.1 مراحل إعداد السترجة
10.....	4.1 أقسام السترجة
10.....	أ/ السترجة داخل اللغة الواحدة (Intralingual)
10.....	ب/ السترجة بين لغتين أو أكثر (Bilingual subtitling)
10.....	1.4.1 استراتيجيات السترجة
13.....	2.4.1 الدبلجة المركبة Voice over or halfdubbing
14.....	3.4.1 التعليق الحر Free commentary
14.....	4.4.1 الوصف السمعى Audio description
15.....	5.1 مفهوم النص السمعى البصرى
16.....	1.5.1 مميزات النص السمعى البصرى

17.....	6.1 مفهوم السياحة
18.....	2.6.1 مفهوم النص السياحي
19.....	3.6.1 لغة السياحة
20.....	7.1 الترجمة السياحية
20.....	1.7.1 مفهوم الترجمة السياحية
	2.7.1 مراحل وخطوات إعداد الترجمة السياحية من طرف أشهر شركات الترجمة
20.....	السياحية
21.....	8.1 الفيلم الوثائقي
21.....	تمهيد
21.....	1.8.1 مفهوم الفيلم الوثائقي
23.....	2.8.1 أنواع الفيلم الوثائقي
24.....	4.8.1 أنماط الفيلم الوثائقي
26.....	5.8.1 دور الأفلام الوثائقية السياحية في الترويج للسياحة
	6.8.1 الصعوبات التي يواجهها المترجم في ترجمة الأفلام الوثائقية والنصوص السياحية
27.....	
28.....	المبحث الثاني: النظرية الأسلوبية المقارنة والنظرة الغائية
28.....	1.2 النظرية الأسلوبية المقارنة
29.....	1.1.2 أساليب الترجمة المقترحة من طرف فيني وداريلنت
29.....	2.1.2-النسخ Calque
30.....	3.1.2 الترجمة الحرفية Literal translation
30.....	4.1.2 التحوير Transposition
30.....	5.1.2 التعديل Modulation
30.....	6.1.2 التكافؤ Equivalence
31.....	7.1.2 التكيف Adaptation

31.....	2.2 النظرية الغائية
33.....	خلاصة

الفصل الثاني

دراسة تحليلية ونقدية للمدونة

« Constantine, Algeria's Craziest City »

40.....	المبحث الأول: التعريف بالمدونة
40.....	1.1 التعريف بصاحب الوثائقي
42.....	2.1 ملخص المدونة
43.....	3.1 البطاقة التقنية
44.....	المبحث الثاني: تحليل المدونة.
44.....	1.2 منهجية الترجمة
44.....	2.2 تحليل نماذج ترجمة المدونة
50.....	خلاصة
57.....	الخاتمة
70.....	قائمة المراجع والمصادر
60.....	مسرد المصطلحات
66.....	Appendix

قائمة المختصرات

AVT	audiovisual translation	الترجمة السمعية البصرية
AD	audio description	الوصف السمعي
SL	source language	اللغة الأصل
TL	target language	اللغة الهدف
ILCC	international language and computer center	المركز العالمي للغات والترجمة
LD	langue d'origine	اللغة الأصل
LA	langue acquise	اللغة الهدف

المقدمة

المقدمة:

تعد الترجمة الجسر التي يربط بين الشعوب، فكلما تعددت اللغات واختلفت ازدادت الحاجة إلى الترجمة، وكلما مرت السنين ازداد تطورها منذ العصور القديمة وصولاً لعصرنا الحديث. حيث ارتبطت بوسائل الإعلام لتنتج نوعاً جديداً سمي بالترجمة السمعية البصرية وهي ترجمة تتعلق بكل ما هو سمعي وبصري وهذا يعود إلى الدور الفعال لوسائل الإعلام السمعية منها والبصرية. التي كانت ولا زالت وسيطاً جد ناجح في عملية التواصل بين الأمم والشعوب وتوطيد العلاقات بينهم، إلى جانب نشر الثقافات والعادات فيما بينهم والترويج للسياحة وذلك عن طريق أفلام وثائقية سياحية مختلفة أو برامج تلفزيونية أو حتى أفلام سينمائية ومسرح. فالأفلام الوثائقية السياحية تهدف في الأساس للترويج لمكان أو بلد معين لتعمل على نشر ثقافة وعادات شعبه لإيصالها لشعب آخر مختلف تماماً. ومن هنا تظهر الحاجة إلى الترجمة وبالخصوص السمعية البصرية من أجل ترجمة هذه الأفلام لإيصالها للمتلقي بلغة يفهمها على أكمل وجه. لكن أحياناً يجد المترجمون صعوبات في ترجمة هذا النوع من الأفلام لاختلاف ثقافة أو ديانة أو معتقدات اللغة الأصل عن اللغة الهدف، لكن هذا لا يمنعه من إيصال المعنى المراد فمهما اختلفت طرق الترجمة يبقى الهدف واحد وهو الترجمة الصحيحة والكاملة.

يتأسس هذا البحث في ظل هذه الإشكالية:

❖ ماهي تحديات المترجم في ترجمة الأفلام الوثائقية السياحية؟

نتفرع عن هذه الإشكالية تساؤلات فرعية تمثلت في:

❖ كيف يمكن للترجمة السمعية البصرية أن تساهم في الترويج للسياحة؟

❖ هل يمكن للثقافة أن تكون عائقاً في ترجمة الأفلام الوثائقية السياحية؟

❖ كيف نتخلص من العوائق التي تحكم ترجمة الأفلام الوثائقية السياحية؟

❖ هل الأسلوبية المقارنة و النظرية الغائبية تساعدان على الترجمة؟

و في محاولة منا في الإجابة عن هذه الإشكاليات اقترحنا الفرضيات التالية:

❖ قد تكون للترجمة السمعية البصرية من العوامل التي تساهم في الترويج للسياحة.

- ❖ قد تكون الخصوصية الثقافية من العوامل التي تصعب عمل المترجم أثناء قيامه بالترجمة إذ أنها ترتبط بقيود تجعله ربما يتوه عند الترجمة.
- ❖ قد تكون هناك حلول ودراسات قبلية تساهم في التخلص من الصعوبات التي تعيق ترجمة الأفلام الوثائقية السياحية.
- ❖ ربما تشمل كل من النظرية الأسلوبية المقارنة و النظرية الغائية على تقنيات تساعد المترجم أثناء الترجمة.

جاء بحثنا تحت عنوان "إشكالية ترجمة الأفلام الوثائقية السياحية" للفيلم الوثائقي المعنون بـ: **Constantine, Algeria's Craziest City** لصانع المحتوى الأمريكي **Jason Billam** للفت الانتباه لهذا النوع من الأفلام التي تلعب حقا دورا مهما في الترويج للسياحة والتعريف بعادات وتقاليد الشعوب المختلفة. فمن النادر ترجمة أفلام كهذه نشرت على موقع اليوتيوب والتي قارب عدد مشاهديها المليون مشاهدة، وعادة يستهان بما تقدمه هذه الأفلام. كما ارتأينا أنه من الأفضل أن نتماشى مع موضوع مختلف وبعيد عما هو معتاد معالجته كالكتب والأفلام السينمائية ونعمل على وسائل التواصل الاجتماعي التي أصبح الشباب متعلقا بها. كما أردنا لفت الانتباه للجانب السياحي للوطن والترويج لإحدى الولايات الجزائرية الفاتحة الجمال. كما أننا قمنا باختيار هذا الموضوع لأننا من محبي المجال السياحي والسفر واكتشاف المناطق الجديدة. أما الغاية من هذا البحث فتمثلت في ما يلي:

- ❖ الوقوف على الصعوبات التي يجدها المترجم أثناء ترجمة الأفلام الوثائقية السياحية.
- ❖ التعرف على الاستراتيجيات التي يجب اتباعها لترجمة الأفلام الوثائقية السياحية.
- ❖ لفت الأنظار لنوع من الأفلام الوثائقية السياحية المختلفة عن المؤلف.

تعرضنا لمجموعة من الصعوبات التي عرقلت بحثنا وأخرته نوعا ما، فأول صعوبة واجهتنا تمثلت في قلة توفر المصادر والمراجع خاصة باللغة العربية، فبالرغم من بحثنا العميق إلا أننا لم نجد تماما ما كنا نبحث عنه، وذلك للإهمال الكبير الذي يعرفه المجال السياحي خاصة في وطننا مما أثر سلبيا على معنوياتنا. كما واجهنا صعوبة في وضع التساؤلات الفرعية واقتراح الفرضيات المناسبة لها. أما المشكلة الأكبر فكانت البرنامج الذي استعملناه للترجمة فقد كان العمل عليه معقدا بعض الشيء.

اعتمدنا في بحثنا على نظريتي الأسلوبية المقارنة لفيني وداريلني Viney and Darbelnet إلى جانب نظرية سكوبوس لفيرمير Virmeer. إذ إرتأينا أنهما الأنسب لبحثنا. لأنهما يسهلان عملية الترجمة للمترجم. وبما أن كل بحث يتطلب منهجا يتناسب مع الموضوع المطروح فقد اتبعنا في بحثنا المنهج التحليلي الذي مكننا من تطبيق الترجمة والسترجة على الفيلم الوثائقي السياحي "Constantine, Algeria's Craziest City" كما ومكننا هذا المنهج من تحليل بعض العبارات التي قمنا بترجمتها.

يتكون بحثنا من فصلين، الأول نظري حيث قمنا بتقسيمه إلى مبحثين، الأول سنتناول فيه عدة مفاهيم للترجمة السمعية البصرية، الأفلام الوثائقية، والسياحة... الخ و ذلك بعد البحث المطول في المواقع الإلكترونية أما المبحث الثاني سنتطرق فيه إلى الحديث عن النظريتان: النظرية الأسلوبية المقارنة التي درسناها في كتاب فيناي و داريلني « Comparative Stylistics of French and English » والنظرية الغائية لفيرمير. لننتقل بعدها إلى الفصل الثاني التطبيقي الذي سنقوم بتقسيمه أيضا إلى مبحثين الأول سنتطرق فيه إلى التعريف بالمدونة وصاحبها مع ذكر أنجح أعماله. سننتقل بعدها لتلخيص المدونة مع إضافة ورقة فنية تتضمن تفاصيل تخص الجانب التقني لتصوير الفيلم لننتهي بتعريف برنامج السترجة والتطرق إلى الصعوبات التي واجهتنا في هذا البرنامج. سننتقل بعد الانتهاء من المبحث الأول إلى المبحث الثاني أين سنقوم بتحليل المدونة.

وأخيرا الخاتمة العامة للبحث أين سنتطرق إلى أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة. لنضيف بعدها المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها في بحثنا. لنختتمه بملخص بكل اللغتين العربية والإنجليزية. وفي الأخير نأمل أن يكون لبحثنا قيمة علمية تضاف للمكتبة، كما نرجو أن يكون ذو محتوى ينفع الأجيال القادمة.

الفصل الأول:

في الميدان السمعي البصري

و الترجمة السياحية في

الأفلام الوثائقية.

المبحث الأول: مفاهيم عن الترجمة السمعية البصرية والأفلام الوثائقية السياحية

يرتبط ازدهار الترجمة السمعية البصرية بظهور صناعة الأفلام السينمائية، والحاجة إلى تصديرها إلى العالم. إذ كان يتوجب على صناعتها إنتاج نسخ من هذه الأفلام بلغات مختلفة بهدف زيادة عدد المشاهدات. انطلاقاً من هذا، سنتطرق في هذا المبحث من الفصل الأول إلى التعريف بالترجمة السمعية البصرية وعدة مفاهيم للأفلام الوثائقية والسياحة والترجمة السياحية... إلخ

1.1 مفهوم الترجمة السمعية البصرية:

- كانت الترجمة السمعية البصرية محل بحث وتركيز للعديد من الباحثين. فعند راميل ودياز (Remael Aline and Jorge Diaz Cintas) عرفت الترجمة السمعية البصرية كالآتي :

“ Audiovisual Translation refers to the translation in which: the verbal dimension is supplemented by elements in other media.”(Diaz Cintas and Remael, 2006:13”

تشير الترجمة السمعية البصرية إلى ترجمة المنتجات التي يستكمل فيها البعد اللفظي بعناصر في وسائل إعلام أخرى." (ترجمتنا)

يقصد راميل ودياز بأن الترجمة السمعية البصرية تعود على كل الترجمات التي تتضمن فيه كافة عناصر البعد اللفظي. أي النص، والصوت، والصورة وبأنها تختص بكل ما ينتجه الإعلام.

- كما قام بعض المنظرين منهم "بيلاز اوريرو" «Pilar Orero» و"ديليا شيارو" «Delia Chiaro» بإطلاق تسمية "ترجمة الشاشة" « Screen Translatio » على الترجمة السمعية البصرية، إذ أنها تقوم بمزج الصوت والصورة. وقاموا بتعريفها على النحو التالي:

Pilar Orero :

He defines audiovisual translation as the term generally used to classify all multisemiotic transfers including production and postproduction translation in any format as well as the relatively recently developed alternative audiovisual communication for the hearing and vision-impaired.(Pilar Oreo, 2004: 225)

"قام بتعريف الترجمة السمعية البصرية على أنها مصطلح عادة ما يستعمل لترتيب التغيرات متعددة السيميائيات بما في ذلك ترجمة الإنتاج وترجمة ما بعد الإنتاج في أي شكل أو أي ترتيب بالإضافة إلى البديل المطور حديثاً من تقنيات السمع البصري لضعاف السمع والبصر." (ترجمتنا)

ربط بيلار اوريرو الترجمة السمعية البصرية بعلم الرموز الذي يدرس العلامات والدلالات والصورة، وذكر أن كل تغيير يطرأ عليها قد يؤثر على المحتوى المراد ترجمته، إلى جانب البدائل التي تطورت مؤخراً للفئات الذين يعانون من ضعف في السمع والبصر.

• وفي تعريف آخر أضاف ديليا شيارو ما يلي:

“Audiovisual translation (AVT) is the term used to refer to the transfer from one language to another of the verbal components contained in audiovisual works and products. Feature films, television programs, theatrical plays, musicals, opera, Web pages, and video games are just some examples of the vast array of audiovisual products available and that require translation. As the word suggests, audiovisuals are made both to be heard (audio) and seen (visual) simultaneously, but they are primarily meant to be seen”. (Delia Chiaro, 2013: 1)

"الترجمة السمعية البصرية هي ذلك المصطلح الذي يستخدم للإشارة إلى الانتقال من لغة إلى لغة أخرى للعناصر اللفظية الموجودة في الأعمال والإنتاجات السمعية البصرية، والأفلام الروائية، والبرامج التلفزيونية، والمسرحيات التمثيلية، والمسرحيات الموسيقية، والأوبرا، وصفحات الويب، وألعاب الفيديو وهذه ليست إلا بضع أمثلة من مجموعة واسعة من الإنتاجات السمعية البصرية المتاحة والتي تتطلب الترجمة، كما توضحه الكلمة فإن المواد السمعية البصرية مصممة لتكون سمعية (الصوت) ومرئية (الصورة) في نفس الوقت ولكن من المفترض أن تكون مرئية في الدرجة الأولى." (ترجمتنا)

عرف ديليا شيارو الترجمة السمعية البصرية على أنها وسيلة أو أداة تعبر عن ذلك الانتقال من لغة إلى لغة أخرى مختلفة لكن في الأعمال الفنية أي كل ما هو سمعي وبصري وذكر عدة أمثلة عن الإنتاجات التي تتعلق بالسمعي البصري وأضاف أنها لا تعد ولا تحصى. كما انه يعتقد بأن الترجمة السمعية البصرية تكون بصرية بالدرجة الأولى. نرى بوضوح أنه ربطها مع الأعمال الفنية السمعية منها والبصرية.

2.1. أنواع الترجمة السمعية البصرية:

تعددت أنواع الترجمة السمعية البصرية واختلفت باختلاف استعمالاتها. وهنا نذكر بعضاً منها المتعلقة ببحثنا فقط. أنا وهي:

1.2.1 الدبلجة : Dubbing

عرفت الدبلجة من طرف O'connell على النحو التالي:

“Dubbing is replacing the original voice soundtrack with another voice in another language.” (O’Connel, 2000 :169)

”تتمثل الدبلجة في استبدال الصوت الأصلي بصوت آخر في لغة أخرى.“ (ترجمتنا)

هذا النوع من الترجمة يعرف بالترجمة اللفظية لكل ما هو سمعي ومرئي اذ، يستعملها صناع الأفلام والمسلسلات لترجمة أعمالهم وذلك بتغيير أصوات الممثلين الأصليين بأصوات ممثلين آخرين بلغة مختلفة عن اللغة الأصل مع الحفاظ على المعنى الأصلي إذ يعتمد على التزامن اللفظي مع حركة الشفاه وإيماءات الوجه وحركات الشخصيات الحوارية.

2.2.1 السترجة: Subtitling

عرفت السترجة على النحو التالي:

” Subtitling can be defined as the translation of the spoken(or written) source text of an audiovisual product into written target text which is added onto the images of the original product, usually at the bottom of the screen”(Karamitroglou, 2000:5)

"يمكن تعريف السترجة على أنها ترجمة النص الأصلي المنطوق (أو المكتوب) لمنتج سمعي بصري إلى نص هدف مكتوب يضاف إلى الشاشة، أسفل صور المنتج الأصلي." (ترجمتنا)

تتمثل هذه الترجمة في كتابة الترجمة أسفل الشاشة باستخدام برامج عديدة مثل: Workshop, Subtitledit, Aegisub وهذه البرامج تقوم بضبط وإضافة الترجمة إلى الفيديو.

3.1 مراحل إعداد السترجة:

تمر السترجة بمراحل تتطلب مجهودا ودقة في العمل حتى يخرج النص المترجم بجودة عالية وهذه المراحل تتشابه وتختلف في بعض فروع الترجمة السمعية البصرية مثل التفريغ والتعليق النصي. ويمكن أن تدرج ضمن مراحل عملية السترجة:

- **تفريغ المحتوى الصوتي (Transcription)** إلى نص مكتوب، ويعتمد التفريغ النصي للمحتوى الأصلي على استخدام اللغة نفسها. ويشمل التفريغ النصي وصف كل التغييرات، والتأثيرات الصوتية. وما يميز التفريغ النصي هنا أنه غالبا ما يستعمل مع الملفات السمعية فقط، ولا يحتاج إلى المزامنة مع المقطع.

- **التقطيع (segmentation)** في هذه المرحلة يجزأ النص المكتوب على سطور المترجة مع مراعاة العامل اللغوي والزمني. وينصح ألا يتعدى وقت ظهور سطور المترجة على الشاشة 6 ثوان.
- **التعليق النصي (Captioning)** وهنا تكون مزامنة المحتوى النصي المفرغ مع مقاطع الملف السمعي البصري، ويمكن استخدام التعليق النصي بهدف تسهيل فهم المادة المرئية على الصم وضعاف السمع، وتطوير المهارة القرائية لدى المشاهدين أيضاً، إذ أن التعليق النصي يكون على مستوى اللغة الواحدة.
- **المترجة (Subtitling)** وتختلف عن المصطلحين السابقين، فهي تهدف إلى ترجمة محتواهما. (ميساء ناجي. 2018)

4.1 أقسام المترجة:

تنقسم المترجة إلى قسمين يتمثلان في:

أ/ المترجة داخل اللغة الواحدة (Intralingual)

هذا النوع مخصص للصم وضعاف السمع كما أشرنا في مقالنا السابق. ولا يكتفى هنا بنقل المحتوى الشفهي إلى نص مكتوب في نفس اللغة المصدر، بل يشمل التأثيرات الصوتية مثل الموسيقى والتصفيق، وهي بدورها لا تنتمي إلى الحوار لأنه وصفي نوعاً ما. ويوظف في هذا المجال ألواناً مختلفة بحسب المتحدثين في المادة المرئية للتعريف والتمييز بين المتحدثين.

ب/ المترجة بين لغتين أو أكثر (Bilingual subtitling)

هنا يكون التوجه نحو المشاهد الأجنبي. فالترجمة بين لغتين أو أكثر. ولا يحتاج هذا النوع إلى وصف التأثيرات الصوتية والعناصر الأخرى، بل يكتفى بترجمة الأشياء التي تظهر على الشاشة، وهذا يشمل اللافتات، مثل أسماء المدن والطرق والشوارع، وحتى التواريخ والأرقام. كما أنه يستخدم أيضاً للصم ومن يعانون من صعوبات السمع. (ميساء ناجي. 2018)

1.4.1 استراتيجيات المترجة :

في هذا العنصر سنتطرق إلى استراتيجيات المترجة التي تناولها (Gottlieb 1992:166) والتي

تتمثل في ما يلي:

أ-التوسع: Expansion

إضافة المعنى لى المترجمة من أجل شرح وتوضيح العناصر الثقافية والاستعارات التي يمكن أن يستعصي فهمها، أو أن تكون مبهمة في اللغة الهدف.

ب- إعادة الصياغة: Paraphrasing

إعادة صياغة النص الأصلي بأسلوبنا الخاص، والأخذ بعين الاعتبار السياق والمعنى.

ت-التحويل: Transfer

هذه التقنية تشير إلى ترجمة معنى النص الأصلي إلى النص الهدف مع مراعاة الاختلافات الثقافية واللغوية بين اللغتين.

ج- التقليد-Imitation

تقوم هذه التقنية على تقليد نفس أسلوب الحوار الأصلي في الترجمة.

ح-النسخ-Transcription

هي عملية تحويل النص الصوتي في الحوار إلى نص كتابي.

خ-التفكيك: Dislocation

في هذه الحالة يكون الصوت أكثر تأثير من الحوار.

د-التلخيص: Condensatio

تقوم هذه التقنية على تلخيص الأسطر الطويلة وجعلها تناسب الشاشة.

ذ-التقليص: Decimation

التقليص يكون أدق من التلخيص بحيث يقوم على حذف أغلبية المحتوى. حتى المعلومات الأساسية.

ر-الحذف: Deletion

حذف العلوامات الثانوية من الحوار لتسهيل القراءة.

ز-التخلي: Resignation

في حالة ما اذا لم يفهم المترجم الكلمة يقوم بتركها أو يقوم بشرحها.

البرنامج المستعمل في الترجمة:

لتطبيق الترجمة على الفيلم الوثائقي اعتمدنا على برنامج

4.1 التعريف ببرنامج الترجمة:

اعتمدنا في ترجمة هذا الفيلم الوثائقي السياحي على برنامج "Aegisub" لأنه من أشهر البرامج التي يعتمدها المترجمين في ترجمة الأفلام والبرامج التليفزيونية والرسوم المتحركة، وهو برنامج مجاني يستخدم لإنشاء وتعديل ومزامنة وقت الترجمة الخاصة بالفيديو لأنه يدعم مجموعة واسعة من تنسيقات الترجمة كما وأنه يوفر واجهة سهلة الاستخدام ويحتوي أيضا على عرض مدمج لموجات الصوت مما يسهل مزامنة الترجمة مع المسار الصوتي للفيديو. كما أنه يقوم بفحص الكتابة في كل مرة ويقترح على المستخدم التصحيح المثالي للترجمة وهذا يضمن جودة عالية للترجمة.

5.1 الصعوبات التقنية:

لقد واجهتنا صعوبات عديدة في نهاية هذا الفصل وكانت صعوبات تقنية على مستوى برنامج الترجمة "AEGISUB". فهذا البرنامج جديد علينا ولم يسبق لنا أن تعاملنا معه من قبل. ولكوننا نفتقر للخبرة الكافية التزم علينا البحث عبر اليوتيوب ومنصات المواقع الاجتماعي من أجل فهم طريقة عمل هذا البرنامج وكيفية استخدام الأدوات الخاصة به. هذا البرنامج لم يكن سهل الاستعمال إطلاقا، فقد استغرق منا وقتا لفهم كيفية العمل عليه. يحتوي هذا البرنامج على واجهة معقدة كثيرة الخيارات تتطلب الممارسة للتعود على التنقل بين الأدوات والإعدادات المختلفة الخاصة به. بالإضافة إلى أننا وجدنا صعوبات تكمن في ضبط التوقيت الدقيق للترجمة ومزامنته مع الكلام في الفيديو، إذ تتطلب هذه العملية تركيزا عاليا لتفادي أي تأخير أو تقديم بين الصورة، والصوت، والترجمة. رغم كل ميزات هذا البرنامج إلا أنه لا يقدم معاينة فورية للترجمة على الفيديو. فقد احتجنا إلى حفظ الفيديو وتشغيله بشكل منفصل لرؤية كيفية مطابقة الترجمة مع المحتوى الصوتي والمرئي للفيديو. لكن ورغم كل هذه الصعوبات إلا أن هذا البرنامج يظل الخيار الأفضل لإدراج الترجمة للفيديو مقارنة بالبرامج الأخرى ومع الممارسة والتعود عليه يمكن التغلب على هذه الصعاب.

قابلتنا بعض الصعوبات أثناء إدراج الترجمة في الفيديو، بحيث غيرنا الكثير من الجمل لتناسب الفيديو. ومن العوائق التي واجهتنا هي طول الجمل، بحيث لا يجب استعمال جمل طويلة في الترجمة، واستبدالها

بجمل قصيرة تساعد المشاهد على التركيز أثناء المشاهدة. مما اضطرنا إلى تقسيم معظم الجمل لتناسب مع السطرة.

مثال:

النص الأصلي:

"the city could be built on such crazy cliff faces with a dramatic Gorge running through the middle like the center of the earth"

الترجمة:

"كيف كان بالإمكان بناء مدينة على حواف منحدرات جنونية كهذه ومضيق دراماتيكي يمر من وسطها كأنه محور الأرض. (ترجمتنا)

شرح المثال:

استعملنا خاصية التلخيص Condensatio - Henrik Gottlieb المتمثلة في القيام بتلخيص الجمل الطويلة لتناسب الشاشة وكذلك تسهل على المشاهد قراءة السطرة.

2.4.1 الدبلجة المركبة: Voice over or halfdubbing

لقد عرف غامبي الدبلجة المركبة في كتابه على النحو التالي:

Partial dubbing is also known as 'half dubbing' or 'concise synchronisation'. "It would consist in adding a spoken text to the original soundtrack giving the necessary information in the target language without providing a full translation of the dialogue" (Hendrickx, 1984: 217).

"تُعرف الدبلجة المركبة أيضاً باسم "الدبلجة الجزئية" أو "تزامن موجز". يشمل هذا النوع إضافة نص منطوق إلى المقطع الصوتي الأصلي مما يعطي المعلومات الضرورية في اللغة الهدف دون تقديم ترجمة كاملة للحوار." (ترجمتنا)

في هذا النوع تكون الترجمة متزامنة مع البث أو الفيلم المعروض أو حتى المقابلات، إذ يتم تثبيت الصوت الهدف على الصوت الأصل بمعنى أنه يكون تركيب بين الصوت الذي يقوم بالترجمة

مع صوت البث أو المقابلة الأصلي ومن هنا جاءت تسمية الدبلجة المركبة. لكن يبقى الصوت الأصلي حاضراً إذ يكون مسموعاً لكن بشكل غير واضح ويكون غير مفهوم. (جيلالي، 2015)

3.4.1 التعليق الحر: Free commentary

يتمثل مفهوم هذا النوع فيما يلي:

“Free commentary is the adaptation of a programme to a completely new audience, where the adaptation is in function of cultural factors or new goals. Therefore, these changes result in a completely different target product with no attempt to faithfully reproduce the original speech content. As it is not based on the principles of literal or faithful translation, synchronisation is established almost exclusively with the images and not with the soundtrack” (Luyken 1991: 82).

" التعليق الحر هو تكيف برنامج لجمهور جديد تماماً، حيث يكون التكيف وفقاً لعوامل ثقافية أو أهداف جديدة. لذلك، تؤدي هذه التغييرات إلى منتج مستهدف مختلف تماماً دون أي محاولة لأمانة إعادة إنتاج محتوى الكلام الأصلي. كما أنه لا يقوم على أسس الترجمة حرفية أو الترجمة المخلصة، يتم إنشاء المزامنة بشكل حصري تقريباً مع الصور وليس مع الموسيقى التصويرية." (ترجمتنا)

يقوم التعليق الحر على إضافة، وحذف، وتغيير، وتوضيح للنص المراد ترجمته من أجل أن يتماشى النص مع ثقافة المتلقي أو دينه أو حتى عاداته. فالمرجم هنا يعمل على تكيف ترجمته بالجمهور مختلف جديد. وهو نوع لا يعتمد على الترجمة الحرفية لأن أسسه تختلف تماماً عن أسس الترجمة الحرفية المباشرة.

4.4.1 الوصف السمعي: Audio description

عرف الوصف السمعي البصري على النحو التالي:

Audio description (AD) is translation aimed at the blind and visually-impaired or partially-sighted which consists in a narration concerning the visual elements — such as body language, costumes, etc.— which are relevant to the film plot (Hernandez Bartolomé and Mendiluce Cabrera, 2004: 266).

"الوصف الصوتي هو ترجمة تستهدف المكفوفين وضعاف البصر أو ضعيف البصر. هذا النوع يتكون من سرد للعناصر المرئية -مثل لغة الجسد والأزياء وما إلى ذلك - والتي لها صلة بحبكة الفيلم" (ترجمتنا)

ببساطة هذه التقنية تقوم على وصف ما يعرض على الشاشة للمكفوفين وضعاف البصر. أي أنها تقنية خصصت لضعاف السمع والبصر وهدفها الأساسي هو إيصال الرسالة كما هي بطريقة متناسقة من أجل تسهيل الاستيعاب عليه.

النص السمعي البصري

5.1- مفهوم النص السمعي البصري:

قام ايف غامبي بتعريف النص السمعي البصري على النحو التالي:

"An audiovisual text is comprised of both verbal and non-verbal components and it is a complex medium." (Yves GAMBIER,2004:25)

"النص السمعي البصري هو نص يتكون من عناصر لفظية وغير لفظية وهو تركيب معقد." (ترجمتنا)

يقصد ايف غامبي بمفهومه للنص السمعي البصري أنه نص يحتوي على مكونات قد تكون لفظية بمعنى كل ما ينطق ويسمع ومكونات أخرى غير لفظية أي كل ما هو غير كلامي بمعنى استعمال الدلالات والصور والرموز. ويكون تركيب هذا النص بين السمعي والبصري صعب ومعقد إلى حد ما. كما عرفه أيضا دياز سينتاز وبوهوكي كما يلي:

"Audiovisual texts are very complex semiotic composites in which a variety of codes coalesce in order to create meaning. Their multimodal nature is as arresting as it is challenging. Sounds, images, speech, written text and music, they all contribute their part to the final message and the challenge from the translator's perspective is that, more often than not, only the verbal input can be transformed from a source into a target language." (Bogucki and Diaz-Cintas,2020:13)

"النصوص السمعية البصرية هي مركبات سيميائية معقدة جدا حيث تجتمع العديد من الرموز لخلق المعنى. ان طبيعتها متعددة الوسائط مثيرة للإعجاب بقدر ما هي صعبة. الأصوات، والصور، والخطاب، والنص المكتوب والموسيقى، كلهم ساهموا بدورهم في الرسالة النهائية والتحدي من منظور المترجم، أنه في أغلب الأحيان، يمكن تحويل المدخلات اللفظية فقط من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف." (ترجمتنا)

في نظر بوهوكي وسينتاز النص السمعي البصري هو مركب سيميائي معقد أي أنه عبارة عن مجموعة من الرموز والعلامات التي تجتمع من أجل خلق معنى. وأضافوا أنه علم صعب لأنه يجمع بين

الصور والأصوات والموسيقى والنصوص المدونة... الخ، وكلها هدفها الأساسي هو إيصال الرسالة أو المعنى في النهاية.

وفي تعريف آخر لزيالبيسكو ZABALBEACOSA:

” An audiovisual text is a communication act involving sounds and images.”(Patrick ZABALBEASCOA, 2008: 21).

"النص السمعي البصري هو فعل تواصل يقيم على الأصوات والصور." (ترجمتنا)

يقصد باتريك بأن النص السمعي البصري يعتمد على الصوت والصورة من أجل التواصل أو نقل المعلومات.

1.5.1 مميزات النص السمعي البصري:

قام رايس بإطلاق اسم النصوص السمعية الوائظية على النصوص السمعية البصرية وذكر أنها تتميز بما يلي:

Audio-Medial textsare distinctive in their dependence on non-linguistic (technical) media and on graphic, acoustic, and visual kinds of expression. It is only in combination with them that the whole complex literary form realizes it's full potential. What kinds of text belong to this type? Generally speaking, any text that requires the use of a degree of accommodation to a non-linguistic medium in order to communicate with the hearer, whether in the source or in the target language. Primary examples would be radio and television scripts, such as radio newscasts and reports, topical surveys and dramatic production. (Reiss, 1971/2000:43)

"تتميز النصوص السمعية الوائظية باعتمادها على وائظ غير لغوية (تقنية) وعلى أشكال التعبير، الصوتية، المرئية والجرافكية. ولا يمكن معرفة إمكانات الأدبي المعقد إلا بجمعها. أي نص ينتمي إلى هذا النوع؟ بشكل عام أي نص يتطلب استخدام درجة من التكيف مع وائظ غير لغوي من أجل التواصل مع المستمع سواء في اللغة المصدر أو في اللغة الهدف أبرز الأمثلة البرامج النصية الإذاعية والتلفزيونية مثل نشرات الأخبار والتقارير الإذاعية والدراسات الاستقصائية الموضوعية والإنتاج الدرامي." (ترجمتنا)

يمكننا الاستنتاج من هنا أن النص السمعي البصري صعب التركيب لاعتماده على تقنيات مختلفة تماماً عن النصوص الأخرى إذ أنه يعتمد على الصورة والصوت والجرافيك... الخ

6.1 مفهوم السياحة:

السياحة كما يرى الكثير منا فهي تتعلق بالسفر بالدرجة الأولى. سنتطرق في هذا العنصر إلى بعض المفاهيم لها و التي تعددت و اختلفت من كاتب لآخر و من باحث لآخر ، سنقوم بذكر أهمها في التعاريف التالية:

- عرف وهاب السياحة على النحو التالي:

Wahab defined tourism as :

"A human intentional activity that serves as a mean of communication and as a link of interaction between the peoples, inside a country or even beyond its geographical demarcations. It involves the temporary displacement of people from one region to another, country or even continent, with the objective of satisfying necessities and not the realization of remunerated activity. For the visited country, tourism is an industry whose products are consumed in loco, producing invisible exports".(Wahab, 1977:26)

"نشاط إنساني مقصود يعمل كوسيلة للتواصل وكحلقة تفاعل بين الشعوب، داخل بلد ما أو حتى خارج حدوده الجغرافية. إنه ينطوي على التهجير المؤقت للأشخاص من منطقة إلى أخرى، أو بلد أو حتى قارة ، بهدف تلبية الاحتياجات وليس تحقيق نشاط مدفوع الأجر. بالنسبة للبلد الذي تمت زيارته، السياحة هي صناعة تُستهلك منتجاتها في مكان محدد، وتنتج صادرات غير مرئية."(ترجمتنا)

في نظر وهاب فان السياحة مجرد نشاط يقوم به الإنسان بهدف التواصل بين مختلف الشعوب وقد يكون إما داخل البلد الواحد أو حتى خارجه فالسياحة في نظره ليست فقط قطع الحدود إذ بمجرد تنقلك من مدينة لأخرى قمت بنشاط السياحة.

- وفي تعريف آخر لجفاري: كان لجفاري مفهوما اخر عن السياحة و تمثل في ما يلي:

"Tourism is the study of man [the tourist] away from his usual habitat, of the touristic apparatus and networks, and of the ordinary [non-tourism] and non-ordinary [tourism] worlds and their dialect relationship".(Jafari, 1995:5)

"السياحة هي مركز الإنسان [السائح] بعيداً عن موطنه المعتاد، وعن الأجهزة السياحية والشبكات الإلكترونية، وعن العالم المعتاد عليه [غير السياحي] وغير المعتاد عليه [السياحة] وعلاقته باللهجة".(ترجمتنا).في رأي جفاري فان السياحة هي تواجد الإنسان في وطن غير وطنه المعتاد وفي وطن لهجته

ولغته مختلفة تماما عما اعتاد عليه. أي أنه ربطها بوجود الإنسان خارج حدود وطنه الذي يعيش فيه ومن هنا يمكننا استنتاج أن نشاط السياحة في نظر جفاري لا يسمى بالسياحة إلا إذا كان خارج الوطن.

• كما قام تريبب أيضا بتعريف السياحة على النحو التالي:

"Tourism is essentially an activity engaged in by human beings and the minimum necessary features that need to exist for it to be said to have occurred include the act of travel from one place to another, a particular set of motives for engaging in that travel (excluding commuting for work), and the engagement in activity at the destination." (Tribe, 1997:640)

“السياحة هي نشاط يقوم به البشر ، والحد الأدنى من الميزات الضرورية التي يجب أن تكون موجودة حتى يقال أنها حدثت تشمل فعل السفر من مكان إلى آخر ، ومجموعة معينة من الدوافع للانخراط في هذا السفر (باستثناء التنقل للعمل) ، والمشاركة في النشاط في الوجهة.” (ترجمتنا). ربط تريبب السياحة بالإنسان فهو بنظره نشاط يقوم به فقط البشر. وقام بذكر شرط يلتزم وجوده لتحدث السياحة وهو السفر والسفر كما نعلم هو فعل التنقل من بلد لآخر أو من مكان لآخر، إضافة إلى أن لا يكون الدافع من هذا السفر هو العمل ففي هذه الحالة لا يسمى بالسياحة، إلى جانب المشاركة في نشاطات سياحية خلال فترة السفر.

2.6.1 مفهوم النص السياحي:

بما أن نشاط السياح يعود الى زمن بعيد قام الكثير من الباحثين و المستكشفين و عشاق المغامرات و الاستكشاف بكتابة نصوص سياحية تتلغف بسفرهم و كل ما يكتشفونه عند انتقالهم من مكان لآخر فيما يلي سنرى عدة مفاهيم للنص السياحي.

في نظر كالي فان مفهوم النص السياحي يتمثل في:

“The tourist text is any text published by a public or private 18onsist18ng18n of any kind intended a)to give information to any kind of visitor or 2)to advertise a destination (city, hotel, restaurant, etc.) and encourage visitors to go there. This clearly covers a very wide range of text types, from brochures sent abroad to promote a particular destination through brochures available at the destination itself, tourist guides available at the tourist’s home country, to menus, information brochures published by authorities responsible for monuments and other places of interest as written guides to them,conference programmes and other conference material...” (Kelly, D.1997,p33-42)

” النص السياحي هو أي نص تنشره مؤسسة عامة أو خاصة من أي نوع ، ويقصد منه إعطاء معلومات لأي نوع من الزوار، أو الإعلان عن وجهة (مدينة ، فندق ، مطعم ، إلخ) والتشجيع لزيارتها.

يغطي هذا بوضوح مجموعة واسعة جدًا من أنواع النصوص، من الكتيبات المرسلّة إلى الخارج للترويج لوجهة معينة من خلال الكتيبات المتاحة في الوجهة نفسها، والأدلة السياحية المتاحة في بلد السائح، إلى القوائم، وكتيبات المعلومات التي تنشرها السلطات المسؤولة عن الآثار وغيرها. الأماكن ذات الأهمية كدليل مكتوب لهم، وبرامج المؤتمرات ومواد المؤتمرات الأخرى... " (ترجمتنا).

يقصد به النص الذي يحتوي على معلومات عن مكان أو بلد أو مقر ما يمكن تعريفه على أنه صورة مكتوبة تقوم بوصف بلد ما مع ذكر كل المعلومات التي ترتبط بالجانب الثقافي، والسياسي، والتاريخي، والاقتصادي لذلك البلد. تكون الكتابة فيه عن عادات وتقاليد شعوبهم، أبرز الأماكن السياحية، المتاحف والمعالم التاريخية، حتى الأطباق والمأكولات الشهيرة إلى جانب اللغات الأم لذلك البلد وكذا الاحتفالات والأعياد الخاصة بهم. لا يقوم هذا النص على ذكر أو وصف البلدان فقط فقد يتضمن أيضا معلومات تخص مكان أم مدينة ولما لا قرية صغيرة... هدفه الأساسي جذب السياح والتعريف بكل ما يخص ذلك البلد أو مكان الذي ذكر في النص والتبادل الثقافي. ومن أجل كتابة هذا النوع من النصوص، يستوجب استعمال لغة خاصة بالمجال السياحي وهي لغة السياحة التي قام بعض الباحثين بتعريفها على النحو التالي:

3.6.1 لغة السياحة:

حسب الكثير من الباحثين والكتاب فان السياحة لها لغة سميت بلغة السياحة وقد تطرق دان

Dann في الحديث عنها وعرفها كما يلي:

“[the language of tourism attempts to persuade, lure, woo and seduce millions of human beings, and in so doing, convert them from potential into actual clients. By 19onsist19ng them in terms of their culturally predicated needs and motivations it hopes to push them out of the armchair and onto the plane to turn them into tourists.”(Dann, 1996,p2)

“تحاول لغة السياحة إقناع الملايين من البشر ،إغرائهم ،جذبهم ،وبذلك تحويلهم من عملاء محتملين إلى عملاء فعليين. من خلال توجيههم من حيث احتياجاتهم ودوافعهم الثقافية، تأمل في دفعهم من الكرسي نحو الطائرة لتحويلهم إلى سائحين.” (ترجمتنا)

في نظر دان فان لغة السياحة لغة هدفها الأساسي هو إغراء العديد من الناس من أجل دفعهم

للسفر. يمكن تصنيفها كطريقة عملية لجذب الكثير من السياح.

7.1 الترجمة السياحية:

من الوهلة الأولى من سماع كلمة السياحة، أول ما يخطر على بالنا هو السفر والتنقل من بلد إلى آخر وكذا اكتشاف مكان جديد. مما يجعل السياحة مرتبطة بالترجمة، فهي أداة وصل بين السياح والسكان الأصليين وثقافتهم، كما أن اختلاف اللغات يولد الحاجة إلى الترجمة ويزيدها أهمية في مجال السياحة، وتبادل الثقافات واكتشاف الحضارات... الخ، ومن هذه الحاجة جاء نوع من الترجمات أطلق عليه تسمية الترجمة السياحية.

1.7.1 مفهوم الترجمة السياحية:

الترجمة السياحية ببساطة تتعلق بالمجال السياحي تحدث هذه الترجمة بمجرد انتقال الشخص من مكان لآخر لاكتشاف ثقافات و لغات البلد الاخر.

تمثل مفهوم الترجمة السياحية فيما يلي:

Tourism translation is a type of translation which is specialized in the tourism sector. This is key when it comes to communicating with the target public to publicise offers, activities, etc. A quality tourism translation is important to communicate correctly with the target audience, a specialist in tourism translation works to culturally adapt the information to ensure that it is relevant and understandable to the target audience.

"تعد الترجمة السياحية من أنواع الترجمة التي تختص بمجال السياحة. يأتي دورها عند الحديث مع المتلقيين من لغة مختلفة غير اللغة الأصلية من أجل إعلامهم بالخدمات المتوفرة والرحلات وغير ذلك. من المهم أن تكون الترجمة ذات جودة عالية من أجل التحدث بلغة صحيحة مع المتلقي بلغته، إذ يعمل أخصائي في الترجمة السياحية على إيصال المعلومات للمتلقي مع الأخذ في عين الاعتبار ثقافته من أجل ضمانه الجودة ومن أجل استيعاب وفهم المتلقي للمعلومات." (ترجمتنا)

كما هو واضح فإن هذه الترجمة مختصة بالسياحة إذ تستعملها وكالات السياحة من أجل تبليغ الناس المتحدثين بلغة أخرى عن خدماتهم، ومن أجل القدرة على إيصال المعلومات المراد إيصالها على أكمل وجه.

(2019.The importance of Tourism Solution

Transation.<https://www.atlanguagesolutions.com/en/traduccion-turistica/>)

2.7.1 مراحل وخطوات إعداد الترجمة السياحية من طرف أشهر شركات الترجمة السياحية:

حسب المركز العالمي للغات والترجمة ILCC فإن الترجمة السياحية تمر عبر عدة مراحل وتتمثل في:

- **الخطوة الأولى:** وتتمثل في حصول المترجم على النص المراد ترجمته من طرف الزبون.
- **الخطوة الثانية:** وتكون بالاتفاق مع الزبون على كافة الشروط، السعر وكذا وقت استلام الزبون لطلبه.
- **الخطوة الثالثة:** تكون فيه الترجمة الأولية للنص وتدقيق أولي من طرف المترجم.
- **الخطوة الرابعة:** حيث يقوم فيها مترجم ثاني بتدقيق الترجمة الأولية ويكون مترجماً أكثر كفاءة من الأول ويقوم بالتأكد من خلو الترجمة من أي أخطاء.
- **الخطوة الخامسة:** وهي الخطوة الأخيرة ويتم فيها تسليم الترجمة للزبون.

تاريخ الاطلاع على الموقع : 2022/12/12. على 13:30. رابط الموقع:

<https://ilccsharm.com/services/tourist-translation>

8.1 الفيلم الوثائقي:

تمهيد:

يعود ظهور الفيلم الوثائقي إلى أواخر القرن التاسع عشر أي مع بداية الفن السينمائي وهو نوع من الأفلام التي تقوم على نقل الواقع والحقيقة، ولا يعتمد على القصة أو الخيال.

1.8.1 مفهوم الفيلم الوثائقي:

تعرف الأفلام الوثائقية رواجاً كبيراً في الآونة الأخيرة خاصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وذلك لدورها الكبير في إيصال الكثير من التفاصيل التي تهتم الناس و تلفت أنظارهم.

- عرف إدماند الفيلم الوثائقي على النحو التالي:

"A type of film marked by its interpretative handling of realistic subjects and backgrounds. Sometimes the term is applied widely to include films that appear more realistic than conventional commercial pictures; at other times, so narrowly that only films with a narration track and a background of real life are so categorized".(Edmund F.Penney, 1991:73)

"هو نوع من الأفلام الذي يتميز بمعالجته التفسيرية للمواضيع والخلفيات التي تتعلق بالواقع. في بعض الأحيان يتم تطبيق المصطلح على نطاق واسع ليشمل الأفلام التي تبدو أكثر واقعية من الصور التجارية التقليدية، في أوقات أخرى، يتم تصنيف الأفلام ذات النمط السردية وخلفيات للحياة الواقعية بشكل محدود للغاية." (ترجمتنا).

في نظر ايدماند الأفلام الوثائقية تتعلق بالواقع بالدرجة الأولى وتقوم على معالجة مواضيع تخص الواقع المعاش.

- كما عرفه أيضا كل من رالف وجيمس على هذا النحو:

“Fiilm of actual events; the events are documented with the real people involved, not with actors.”(ralph S. Singelton and James A. Conrad,2000 : 94)

"فيلم للأحداث الواقعية الفعلية؛ لا يعتمد على توثيق الأحداث مع الممثلين بل مع الأشخاص الحقيقيين المعنيين." (ترجمتنا)

نرى أن رالف وجيمس أن الأفلام الوثائقية يعتمد على الواقع حتى في توثيق الأحداث على أشخاص حقيقيين أي أنه ربطه بالواقع وفي أحداثه.

- كما قام ديفيد وكريستين بتعريفه كما يلي:

“A documentary film purports to present factual information about the world outside the film.”(David Bordwell and Kristin Thompson, 1997:42)

"الفيلم الوثائقي يهدف إلى تقديم معلومات واقعية عن العالم خارج الفيلم." ببساطة هذا النوع من الأفلام هدفه تقديم أو عرض معلومات واقعية عن العالم بأسره خارج الفيلم.

- وفي تعريف آخر ذكر جيمس:

“A term with a wide attitude of meaning, basically used to refer to any film or program not wholly fictional in nature.”(James Monaco, 1999: 94.)

" مصطلح يشمل معاني كثيرة، لكنه يستخدم في الأساس للإشارة إلى أي فيلم أو برنامج غير خيالي تماما بطبيعته." (ترجمتنا)

في نظر جيمس موناكو فان الفيلم الوثائقي يشير إلى كل عمل سينمائي أو برنامج يتعلق بالحقيقة بكلمات أخرى هو نوع من الأفلام الذي لا يتضمن الخيال بل الحقيقة.

2.8.1 أنواع الفيلم الوثائقي:

تعددت أنواعه واختلفت، نذكر فيما يلي بعضها منها:

- **الفيلم الجدلي أو النقاش: Dialectical Film**

هي أفلام تقوم بطرح مواضيع تلفت انتباه المشاهد وتمس جانبا معين فيه إذ تجعله متحمسا لإكمال الفيلم لآخر دقيقة. والنقاش في الموضوع المطروح.

- **ب/الفيلم الموسيقي: Musical Film**

يستعمل في هذا النوع من الأفلام الموسيقى بدل الحوار والكلام وهذا لسبب اتجاهه صناعه للفن والموسيقى، إذ يتطلب قدرات فنية عالية الجودة وجمهور ذو حس فني يجعله قادرا على فهم الموضوع المطروح في الفيلم.

- **الفيلم المقالى التحريري: Editorial Article Film**

هو فيلم يعتمد على الصوت أكثر من الصورة تطرح فيه مقالات تعليمية تشبه المحاضرات، هي مملة نوعا ما إذ أنها لا تجذب انتباه المشاهد كثيرا.

(تاريخ الاطلاع على الموقع: 2022/10/15 على : 14:50 https://www.blogepoch.com)

- **أفلام الطبيعة: Forefront Films**

هي أفلام تطلع المشاهد على كل ما هو جديد في مجال التقنيات، بما يعني انها تواكب التطورات والتقدم الذي يحدث في التكنولوجيا.

(تاريخ الاطلاع على الموقع: 2022/10/15 على : 14:50 https://www.blogepoch.com)

- **فيلم المعيشة: Coexistence Films**

هي أفلام وثائقية تصور الطبيعة والبيئة إلى جانب الحيوانات ومعيشتها.

(تاريخ الاطلاع على الموقع: 2022/10/15 على : 14:50 https://www.blogepoch.com)

4.8.1 أنماط الفيلم الوثائقي:

الأنماط الستة المقترحة من طرف الناقد السينمائي بيل نيكولس في عام 1991:

- **Poetic mode:**

emphasizes visual associations, tonal or rhythmic qualities, descriptive passages and formal organization. .”(Nichols, 2017:31-32).

النمط الشعري :

يبرز هذا النمط الترابطات المرئية، الصفات المتناغمة والمنتظمة، المقاطع الوصفية،

والتنظيم الرسمي.(ترجمتنا).

هذا النمط يركز على المرئيات والأسلوب الفني بالدرجة الأولى كما أن المصور في يعمل

بإتقان على أخذ صور جد معبرة.

- **Expository mode:**

emphasizes verbal commentary and an argumentative logic. This is the mode that most people associate with documentary in general. .”(Nichols, 2017:31-32).

النمط الأدائي:

يؤكد على الجانب الذاتي أو التعبيري لانخراط صانع الفيلم في موضوع ما ؛ يسعى

جاهدا لزيادة استجابة الجمهور لهذه المشاركة. يرفض مفاهيم الموضوعية لصالح الاستحضار

والتأثير.(ترجمتنا).

في هذا النمط قد يصبح المخرج جزءا لا يتجزأ من الفيلم، يتم فيه استكشاف موضوع ما

يكون مثيرا للجدل وطرح عدة أسئلة حوله، وفي نظر بيل فان هذا النمط غالبا ما يدرس القضايا

التاريخية.

- **Observational mode:**

emphasizes a direct engagement with the everyday life of subjects as observed by an unobtrusive camera. .”(Nichols, 2017:31-32).

• نمط الملاحظة:

يؤكد على التفاعل المباشر مع الحياة اليومية للمواضيع كما هو ملاحظ بواسطة كاميرا غير

مزعجة.(ترجمتنا).

هذا النمط يتم فيه عرض تمثيل شخصي وتجريدي للواقع للجمهور مع تركيز على العناصر المرئية،

وهو نمط قريب جدا من صناعة الأفلام التجريبية كما ذكر أعلاه إذ أنه يحاول فهم حقيقة داخلية لا يمكن

استيعابها إلا عن طريق هذا النمط. كما أنه يعالج مواضيع متعلقة بالواقع ، يظهر الحقيقة دون أي تدخل أو تأثير ما من صانع الفيلم، إذ تقوم الكاميرا بتصوير الواقع كما هو دون أي إزعاج.

- **Participatory mode:**

emphasizes the interaction between filmmaker and subject. Filming takes place by means of interviews or other forms of even more direct involvement from conversations to provocations. .”(Nichols, 2017:31-32).

نمط التشارك :

يؤكد على التفاعل بين المخرج والموضوع. إذ يتم التصوير عن طريق المقابلات أو أشكال أخرى من المشاركة المباشرة من المحادثات إلى الاستقزازات.(ترجمتنا)
يختلف هذا النمط عن باقي الأنماط إذ أنه يحفز صانعي الأفلام للمشاركة في الموضوع ساعيا إلى زيادة استجابة الجمهور لمشاركته بتركيزه على الجانب العاطفي للمتلقى.

- **Reflexive mode:**

calls attention to the assumptions and conventions that govern documentary filmmaking. .”(Nichols, 2017:31-32).

النمط الانعكاسي:

يلفت الانتباه إلى الافتراضات والأعراف التي تحكم صناعة الأفلام الوثائقية. وتوثيق الكواليس من طرف المصورين.(ترجمتنا). هذا النمط يشير إلى ما يحدث خلف الكواليس فالمصور يقوم بتوثيق صناعة الأفلام من خلال تصوير لقطات خلف الكواليس لعملية إنتاج فيلم بأكملها.

- **Performative mode:**

emphasizes the subjective or expressive aspect of the filmmaker's own involvement with a subject.”(Nichols, 2017:31-32).

النمط التفسيري:

يركز هذا النمط على التعليق الصوتي والمنطق الجدلي.(ترجمتنا).
يعتبر هذا النمط الأكثر شيوعا إذ أنه يستعمل في الأخبار وأفلام وثائقية عديدة ، كما أنه يركز على التعليق الصوتي وذلك بشرح الفيلم الوثائقي الذي يعرض على الشاشة للمشاهد والتعليق عليه.

5.8.1 دور الأفلام الوثائقية السياحية في الترويج للسياحة:

تلعب الأفلام الوثائقية السياحية دوراً مهماً في الترويج للسياحة من عدة جوانب وهذا ما سنتطرق

إليه في ما يلي:

❖ الترويج للوجهات السياحية:

تساعد الأفلام الوثائقية السياحية في تعريف الجمهور بالمعالم السياحية وثقافة وتاريخ وجهات معينة والترويج لها عن طريق مشاهد وتجارب سفر تحفز المشاهد على زيارة هذه الوجهات.

• تسهيل التخطيط للرحلات:

توفر الأفلام الوثائقية السياحية معلومات دقيقة حول وجهات سياحية معينة مثل المطاعم، الأسواق، وأشهر المعالم السياحية وهذا يسهل على المشاهد التخطيط بشكل أفضل لرحلته.

• تعزيز الوعي الثقافي:

تمكن الأفلام الوثائقية السياحية المشاهد من زيادة وعيه الثقافي حول الثقافات المختلفة وتنوعها في مختلف بلدان العالم بحيث تعرض عادات وتقاليد وثقافة مختلفة عن ثقافته وهذا يعزز الاحترام والتفاهم بين الشعوب من مختلف الثقافات.

• تعزيز الاقتصاد المحلي:

يمكن للأفلام الوثائقية أن تساهم في تعزيز الاقتصاد المحلي للوجهات المعروضة فيه. إذ أن الانفاق السياحي للسياح يؤدي إلى تحسين الاقتصاد.

• تحفيز الاهتمام بالسفر والاستكشاف:

تحفز الأفلام الوثائقية السياحية المشاهدين للسفر واكتشاف بلدان أو أماكن مختلفة وذلك بعرض صور وفيديوهات لمناظر خلابة لتحدث بداخلهم رغبة وإرادة في زيارة ذلك المكان.

(إبراهيم، 2017، ص 44، 45)

6.8.1 الصعوبات التي يواجهها المترجم في ترجمة الأفلام الوثائقية والنصوص السياحية:

قد يواجه المترجم مشاكل وصعوبات حين يقوم بترجمة الأفلام الوثائقية السياحية أهمها ما يلي:

أول مشكلة قد يقع فيها المترجم هو ترجمة أسماء المدن والأماكن. أسماء الأسواق. قوائم المطاعم. أسماء أشهر الأطباق. إلى جانب صعوبات في أسلوب اللغة فقد تتوفر في اللغة الأصل عبارات وتعابير قد يجدها المترجم معقدة نوعاً ما أو صعبة حين يقوم بترجمتها. بالإضافة إلى وجود مصطلحات قد تكون جديدة أو لم تمر على المترجم من قبل فيضطر إلى البحث فيها وفهمها لإيجاد مصطلحات تعوضها في اللغة الهدف. إضافة إلى صعوبات في الجانب الثقافي إذ يصعب إيصال المعنى أو الفكرة بمقابلها في اللغة الهدف فقد تكون بعض المصطلحات لا تتماشى مع ثقافة المتلقي من حيث العادات أو حتى الديانات ففي هذه الحالة يصعب على المترجم إيصال المعنى نفسه. أما بعد فقد يكون الوقت عائق آخر أمام المترجم إذ أن الترجمة تأخذ وقتاً فقد تطول مدتها لأن المترجم يحتاج لمراجعة الترجمة الأولى ويتأكد من أنها تلائم المتلقي من جميع الجوانب.

(تم الاطلاع على الموقع في 2022/10/25 على 18:00. رابط الموقع www.ejaba.com/question/)

المبحث الثاني: النظرية الأسلوبية المقارنة والنظرة الغائية:

تعتبر الترجمة من العلوم والفنون الصعبة التي تتطلب مهارة وقواعدا تعمل على تسهيل عمل المترجم. ولهذا ظهرت نظريات عديدة تقوم على دراسة الترجمة من جميع الجوانب منها النظرية الأسلوبية المقارنة والنظرية الغائية اللتان سنعرضهما في هذا البحث.

1.2 النظرية الأسلوبية المقارنة:

ظهرت هذه النظرية على يد الكاتبين الكنديين فيني وداربلنت في كتابهم " La stylistique comparée de l'anglais et du français" سنة 1958. حيث اقترحا أساليب للترجمة قاموا بتقسيمها إلى أساليب مباشرة وأخرى غير مباشرة، وكل قسم يحتوي على تقنيات قد تحدث تغييرا شاملا على مستوى الكلمة أو الجملة المراد ترجمتها وأخرى تتطلب جهدا من طرف المترجم وثقافة واسعة في كل من اللغة الهدف واللغة الأصل.

(تم الاطلاع على الموقع في 2023/01/18 على 20:00. الرابط <https://fac.umc.edu.dz/>)

كما أضاف فيناي وداربلني:

"Au moment de traduire, le traducteur rapproche deux systèmes linguistique, dont l'un est exprimé et figé, l'autre est encore potentiel et adoptable. Le traducteur a devant ses yeux un point de départ et élabore dans son esprit un point d'arrivée ; nous avons dit qu'il va probablement explorer tout d'abord son text : évaluer le contenu descriptif, affectif, intellectuel des UT qu'il a découpées ; reconstituer la situation qui informe le message ; peser et évaluer les effets stylistiques, etc. Il ne lui reste qu'à contrôler encore une fois texte pour s'assurer qu'aucun des élément LD n'a été oublié, et le processus est terminé." (Vinay et Darbelnet, 1977 :46)

"يقوم المترجم أثناء عملية الترجمة بالجمع بين نظامين لغويين، أحدهما معبر عنه وثابت، والآخر لا يزال محتملاً وقابلاً للتبني. وأمام عينيه نقطة انطلاق ويوضح في ذهنه نقطة الوصول ؛ لقد قلنا أنه من المحتمل أن يستكشف نصه أولاً: تقييم المحتوى الوصفي والعاطفي والفكري لوحدات الترجمة التي جزئها؛ وإعادة بناء الوضعية التي تبلور الرسالة ؛ وتقييم التأثيرات الأسلوبية ، وما إلى ذلك. كل ما عليه فعله بعد ذلك هو التحقق من النص مرة أخرى للتأكد من عدم تفويت أي من عناصر اللغة الأصل، وهنا تكتمل العملية." (ترجمتنا)

في نظر فيناي وداريلني فان المترجم عند القيام بترجمته يعتمد على نظامين أي الترجمة المباشرة والغير مباشرة. إذ يحق له أن يختار الاستراتيجية التي تساعده وتسهل عليه عمله. تمثلت الأنظمة المباشرة لفيناي وداريلني في الترجمة الحرفية والنسخ. أما الغير المباشرة أو ما يسمى ب: Oblique translation وتتمثل في التكيف، والتكافؤ، والتحوير، والتعديل إلى جانب الحذف والإضافة. هذه الأنظمة المباشرة تسمح للمترجم بالتعديل في الترجمة والتغيير على حسب الوضعية.

1.1.2 أساليب الترجمة المقترحة من طرف فيني وداريلنت:

انقسمت هذه الأساليب إلى أساليب مباشرة وأخرى غير مباشرة:

مباشرة: تمثلت في تلك الأساليب التي يقوم فيها المترجم بالترجمة دون أن يحدث فيها تغييرا على مستوى الكلمة أو الجملة وتمثلت في ما يلي:

الاقتراض: Borrowing

قام فيني وداريلنت بتعريف الاقتراض على النحو التالي:

"Mot qu'une langue emprunte à une autre sans le traduire". (Vinay and Darbenet, 1958:8)

"هو أسلوب ترجمة يقوم على أخذ نفس الكلمة الموجود في النص الأصلي دون ترجمتها ووضعها في النص الهدف." (ترجمتنا). هذا الأسلوب ببساطة يقوم على اقتراض لغة لكلمة أو جملة من لغة أخرى في حال غياب الكلمة المراد ترجمتها في اللغة الهدف. هنا في هذه الحالة يعيد المترجم كتابة الكلمة كما هي في الأصل.

2.1.2 - النسخ: Calque

عرف فيني وداريلنت النسخ على النحو التالي:

« Emprunt d'un syntagme étranger avec traduction littérale de ses éléments ». (Vinay and Darbenet, 1958:6)

"هي استخدام مصطلح جديد في اللغة الهدف من خلال اعتماد بنية اللغة المصدر." (ترجمتنا). تعمل هذه التقنية على استعارة كلمة اجنبية وتطبيق الترجمة الحرفية على عناصرها.

3.1.2 الترجمة الحرفية: Literal translation

قام فيني وداربلنت بتعريف الترجمة الحرفية كما يلي:

"La traduction littérale ou mot à mot désigne le passage de LD à LA aboutissant à un texte à la fois correcte et idiomatique sans que le traducteur ait eu à soucier d'autres choses que des servitudes linguistiques..." (Vinay and Darbenet, 1958:28)

"تقوم الترجمة الحرفية على ترجمة الكلمات والعبارات والجمل من اللغة الأصل إلى اللغة الهدف حرفياً دون تغيير في التركيب اللغوي أو الأسلوب اللغوي." (ترجمتنا). الترجمة الحرفية تقوم على ترجمة النص الأصلي بنقل كل كلمة في اللغة الأصل بكلمة مقابلة لها في اللغة الهدف.

أما الأساليب الغير المباشرة هي عكس المباشرة تماماً وتتطلب أن يكون المترجم ذات ثقافة واسعة وتمثل في:

4.1.2 التحوير: Transposition

"Procédé par lequel un signifié change de catégorie grammatical." (Vinay and Darbenet, 1958 :16)

"يتضمن التحوير الانتقال من فئة نحوية إلى أخرى دون تغيير معنى النص." (ترجمتنا). هذه الاستراتيجية تقوم على تغيير في بنية جزء من أجزاء الجملة في النص الأصلي بجزء آخر في اللغة الهدف.

5.1.2 التعديل: Modulation

"Variation obtenue en changeant deux point de vue d'éclairage et très souvent de catégorie de pensée." (Vinay and Darbenet, 1958 :11)

"التعديل هو تغيير شكل النص عن طريق إدخال تغيير أو منظور دلالي." (ترجمتنا). هذا الأسلوب يقوم بإحداث تغيير أو تعديل النص الأصلي لنقل المعنى بشكل صحيح في اللغة الهدف، هذا التعديل لا يقتصر فقط على جزء من الجملة بل يقوم بتغيير في الجملة بأكملها.

6.1.2 التكافؤ: Equivalence

"Procédé de traduction qui rend compte de la même situation que dans l'original, en ayant recours à une rédaction entièrement différente." (Vinay and Darbenet, 1958 :8-9)

"هذه تقنية ترجمة تتضمن استخدام تعبير مختلف تماماً لإعادة صياغة نفس الواقع ونقله. من خلال هذه التقنية، يمكن ترجمة أسماء المؤسسات أو المداخلات أو التعابير أو الأمثال." (ترجمتنا). تشير

هذه التقنية إلى القدرة على نقل المعنى والمفهوم بشكل دقيق وفعال من لغة إلى أخرى، إذ تعمل على تحقيق التوازن بين النص الأصلي والنص المترجم فيما يتعلق بالمعنى والأسلوب والتأثير.

7.1.2 التكيف: Adaptation

"Utilisation d'une équivalence reconnue entre deux situations".(Vinay and Darbelnet,1985 : 4)

"هذا الأسلوب يقوم على تعويض عنصر في النص الأصلي بعنصر آخر ملائم في النص الهدف." (ترجمتا). هذه الترجمة تتطلب معرفة جد واسعة من طرف المترجم لكلا اللغتين الأصل والهدف ولثقافتها أيضا إذ في حالة ما اذا كانت فكرة أو كلمة في ثقافة اللغة الأصل مخالفة لثقافة اللغة الهدف يستوجب على المترجم التصرف في ترجمته وربما تغيير الكلمة بأخرى مناسبة لثقافة المتلقي.

ارتأينا أنه من الأفضل استعمال هذه الأساليب لأنها واضحة. ففي حال ضعنا في الترجمة المباشرة، يمكننا استبدالها بالغير مباشرة وهذا هو الجانب الإيجابي في نظرية فيناي ودارلني، فهي تعطي المجال للمترجم أن يكون مرتاحا في عمله وتسهل عليه عمله. وقمنا بربطها مع النظرية الغائية لان كلاهما يعطينا الحرية في اختيار الترجمة المناسبة.

2.2 النظرية الغائية:

ظهرت نظرية "سكوبوس" في أواخر السبعينات في ألمانيا من طرف الباحث "Hans J. VERMER". ويعني مصطلح سكوبوس "الهدف" أو "الغرض".

• عرفها نورد على النحو التالي:

According to Nord :

Skopos theory is a Greek word for 'purpose'. According to skopostheorie, the basic principle which determines the process of translation is the purpose (skopos) of the translational action. The idea of intentionality is part of the very definition of any action (Nord, 1997:27).

بالنسبة لنورد فان نظرية سكوبوس هي كلمة يونانية تعني 'الغرض'. فوفقا لهذه النظرية فان المبدأ الأساسي الذي يحدد عملية الترجمة هو الهدف من إجراء الترجمة. فكرة القصد هي جزء من تعريف أي فعل. (ترجمتا). إذا فان هذه النظرية تقوم على هدف المترجم من ترجمته للنص الأصلي والذي يحدد بدوره الاستراتيجيات التي عليه اتباعها أثناء القيام بترجمته.

- أما فيرمير فشرح قواعد النظرية الغائية كما يلي:

“Each text is produced for a given purpose and should serve this purpose. The skopos rule thus reads as follows: translate/interpret/speak/write in a way that enables your text/translation to function in the situation it is used and with the people who want to use it and precisely in the way they want it to function.”(cited and translated by Nord,1997:29)

"يتم إنتاج كل نص لغرض معين ويجب ان يخدم هذا الغرض. وبالتالي فان النظرية الغائية تقرأ على النحو التالي: الترجمة/التفسير/التحدث/الكتابة بطريقة تمكن نصك/ترجمتك من العمل في الموقف الذي تستخدمه ومع الأشخاص الذين يرغبون في استخدامه وبالطريقة التي يريدونها تحديداً".(ترجمتنا). ببساطة فان كل ترجمة تبنى على أساس هدف معين وعلى أساس هذا الهدف يتبع المترجم استراتيجيات معينة. وأن نفس النص المصدر يمكن ترجمته بطرق مختلفة وفقاً للغرض الذي يقدمه الشخص الذي يطلب الترجمة.

- كما أضاف إلى الذكر هو ورايس ما يلي:

‘The end justifies the means’ (Reiss and Vermeer, 1984:101).

'الغاية تبرر الوسيلة' (ترجمتنا)..وهذا يعني أن هدف الترجمة هي من تحدد الوسيلة أي الاستراتيجية التي يجب اتباعها في الترجمة وبمعنى آخر: هدف المترجم هو ما يحدد الاستراتيجيات التي يتبعها أثناء القيام بالترجمة. اذا فان هذه النظرية لا تقيد المترجم باستراتيجيات معينة إذ أنها تعطيه الحرية لاختيار الاستراتيجيات التي تناسب هدفه. وهذا كان السبب الأول الذي دفعنا لنتبع هذه النظرية في ترجمتنا إذ ارتأينا أنها الأنسب والأفضل لبحثنا.

خلاصة

في هذا الفصل جمعنا عدة نقاط كل ترتبط بالأخرى وتعرفنا على مجموعة من المفاهيم المتعلقة بأهم النقاط في بحثنا المتمثلة في الترجمة السمعية البصرية والأفلام الوثائقية السياحية والسياحة عموماً. كما وتطرقنا للحديث عن لغة السياحة التي تلعب دوراً مهماً في التأثير على الناس وإغرائهم وجذبهم نحو وجهة ما. إلى جانب الأفلام الوثائقية السياحية التي تقوم هي الأخرى بجذب السياح والترويج لبلد أو مكان ما ليأتي دور الترجمة التي تساهم بدورها بإيصال هذه الأفلام إلى أكبر عدد ممكن من المشاهدات في مختلف أنحاء العالم. والأهم أننا تعرفنا على مجموعة من الصعوبات التي تواجه المترجم وتصبح عليه ترجمته وتضعه في دوامة التفكير والحاجة إلى اتباع استراتيجيات تقوده نحو الترجمة المناسبة.

الفصل الثاني:

دراسة تحليلية ونقدية للمدونة

« Constantine, Algeria's
Craziest City »

في هذا الفصل تطرقنا إلى الجانب التطبيقي من بحثنا وهو آخر مرحلة. قمنا بتقسيمه إلى مبحثين. حيث سنقوم في المبحث الأول بدراسة جوانب المدونة بداية من تعريفها والحديث عن صاحبها، مع ذكر بعض إنجازاته لننتقل بعدها إلى تلخيص المدونة وإضافة الورقة الفنية. أما في المبحث الثاني فقمنا بتحليل المدونة بداية من ذكر المنهجية التي اعتمدها لننتقل إلى البرنامج الذي استعملناه للسترجة والصعوبات التي واجهتنا عند استعمال هذا البرنامج لنقوم بتحليل بعض النماذج الترجيحية. " قسنطينة CONSTANTINE, Algeria's Craiest City", لنتطرق بعدها إلى بعض الأمثلة التي قمنا بترجمتها. وبعدها سنتحدث عن البرنامج الذي طبقنا به السترجة على الفيلم لنذكر بعض الصعوبات التي واجهتنا في عملية السترجة في هذا البرنامج.

المبحث الأول: التعريف بالمدونة:

"قسنطينة CONSTANTINE, Algeria's craiest city" المدينة الأكثر جنونا في الجزائر " هو فيلم وثائقي سياحي، أنجز من طرف صانع المحتوى الأمريكي "Jason Billam" منذ ثلاثة (3) سنوات وعرضه على قناة اليوتيوب الخاصة به "Jason Billam Travel". قام " Jason Billam " بتصوير الفيلم بكاميرته منتقلا في أرجاء المدينة واصفا لكل ما راه منذ وصوله والتجربة التي خاضها في هذه المدينة. وصلت نسبة المشاهدة لهذا الفيلم إلى ما يقارب المليون مشاهدة على منصة اليوتيوب، ولقى اعجابا من قبل أناس من بلدان مختلفة وهذا ما لاحظناه في التعليقات إذ كانت أغلبيتها إيجابية تراوحت بين محبين للجزائر واخرين معجبين بجمال وسحر المدينة والبعض الآخر يتمني أن يزور هذه المدينة. دامت مدة هذا الفيلم إلى 13:38 دقيقة. حيث استطاع هذا الشخص في بضع دقائق فقط أن يلفت انتباه الألاف والإشادة بتاريخ وهندسة مدينة الجسور المعلقة.

1.1 التعريف بصاحب الوثائقي:

جايسون بيلام صانع محتوى بريطاني ولد في مدينة Beverley، في Yorkshire، إنجلترا. ولد وبداخله شغف ورغبة في اكتشاف العالم فكانت أولى خطواته من أجل جعل هذه الرغبة حقيقة بدراسة الإدارة السياحية في جامعة « Polymouth ». بعد تخرجه سنة 2017 عمل بجهد على قناته في اليوتيوب وحاول أن يصنع أفلاما وثائقية سياحية تنتقله من بلد إلى آخر حاملا كاميرته الصغيرة لعرض جمال العديد من البلدان الأوروبية والعربية وصولا للجزائر أين قام بصنع سلسلة أطلق عليها تسمية السلسلة

الجزائرية إذ زار معظم مدن الجزائر أولها كانت الجزائر العاصمة، بعدها وهران ليزور بعدها تيميمون، صحراء الجزائر، أدرار، غرداية وصولاً لمدينة الجسور "قسنطينة".

أعماله:

تعددت أعمال صانع المحتوى الأمريكي وتنوعت كلما انتقل من بلد إلى آخر. فيما يلي نذكر بعضاً من أعاليه الأكثر مشاهدة على قنواته في اليوتيوب:

- **“I Visited MEDINA, SAUDI ARABIA, as a NON MUSLIM المدينة”**

عدد المشاهدين: 575 ألف مشاهد.

- **“JEDDAH City Tour, SAUDI ARABIA جدة”**

عدد المشاهدين: 713 ألف مشاهد.

- **“Exploring TUNIS, Capital City of TUNISIA تونس”**

عدد المشاهدين: 360 ألف مشاهد.

- **“Exploring ALGIERS, Capital City of ALGERIA دزاير”**

عدد المشاهدين: 1,9 مليون مشاهد.

- **“Lahore to Karachi AC BUSINESS CASS Train in Pakistan”**

عدد المشاهدين: 444 ألف مشاهد.

- **“IS TURKEY SAFE”**

عدد المشاهدين: 672 ألف مشاهد.

- **“IVING WITH A TURKISH FAMILY IN IZMIR”**

عدد المشاهدين: 5,3 مليون مشاهد.

- **“I Visited the Incredible Holy Shrines of KARBALA, IRAQ كربلاء”**

عدد المشاهدين: 327 ألف مشاهد.

- **“British Tourist Explores KUWAIT CITY الكويت”**

عدد المشاهدين: 376 ألف مشاهد.

2.1. ملخص المدونة:

"قسنطينة CONSTANTINE, Algeria's Craziest City" هو فيلم وثائقي سياحي قصير، تدور أحداثه حول صانع محتوى بريطاني، قام بزيارة إحدى المدن الجزائرية العريقة "قسنطينة"، حيث يسجل بكامرته كل تفاصيل زيارته لهذه المدينة.

يبدأ الفيديو وهو جالس في غرفة أمام الكاميرا حيث يرحب بجمهوره لفوق جديد من السلسلة التي أطلق عليها تسمية "السلسلة الجزائرية"، ليخبر جمهوره عن المشكلة التي واجهته والتي تسببت في عدم إنهاءه للفيديو. لينتقل بعدها مباشرة إلى عرض ما صورته. كانت أولى اللقطات في ساحة المسجد العريق "مسجد الأمير عبد القادر". كان واضح على جايسون الانبهار بالهندسة العمرانية للمسجد وحماسه لاكتشاف المزيد من جمال المكان فانتقل إلى الداخل وهو يصور كل أطراف وتفاصيل المسجد بارزا احترافيته في التصوير وتمكنه من المونتاج والجمع بين الصوت والصورة ليوصل جمال المكان بطريقة تثير رغبة المشاهد في إكمال الفيديو إلى الأخير ويهدف جذبه لزيارته. بعدها تنتقل بنا الكاميرا إلى إحدى أشهر الأسواق في المدينة أين نستشعر البساطة والصورة الحقيقية للأسواق والشوارع الشعبية الجزائرية لتأخذ بنا عدسته بعد ذلك إلى "جسر سيدي مسيد" الذي كان قد زاره ليلا وعاد اليوم ليكتشف جماله نهارا. انبهر بالطريقة التي بنيت بها هذه الجسور ليعبره وهو يصور المناظر من كل الجوانب ويأخذ لقطات من كل الزوايا.

انتقل بعدها جايسون بيلام إلى **le monument aux morts** الذي أشار إلى تاريخه محركا كاميرته نحو القرى التي تظهر من الجانب. متحدثا عن إقليم الجزائر المتعدد والمختلف من منطقة لأخرى. لتعود الكاميرا إلى نقطة بداية الفيديو لتنتهي رحلة اكتشافه لمدينة الجسور بإلقاء القبض عليه من طرف الشرطة حين كان يصور مبنى مركز الشرطة الذي كان يظن أنه مبنى تاريخي عريق كباقي المباني التي رأيناها في بداية الفيديو. ألقى القبض عليه لأن الشرطة اعتقدت أنه صحفي وللأسف تعرض لمعاملة سيئة في البداية من طرفهم ولم يتم إطلاق صراحه إلا بعد 7 ساعات من التحقيق معه. لكنه في آخر الفيديو أضاف إلى الذكر أنه قضى أوقات جد رائعة لا تنسى في الجزائر ونصح السياح بزيارتها كما أنه أضاف أنه يتمنى أن يكون الحصول على الفيزا لدخول الجزائر أسهل مما هي عليه الآن لأنها من أجمل البلدان في العالم التي يجب أن تتاح زيارتها للكثير والتعرف على شعبها الذي وصفه على أنه شعب طيب، ومرحب ولطيف للغاية.

3.1 البطاقة التقنية

- العنوان: قسنطينة، المدينة الأكثر جنونا في الجزائر
- اعداد وتصوير: جايسون بيلام
- الموسيقى: Ebb & Flod – Repose
- اللغة الأصلية: الإنجليزية
- المعدات:
- كاميرا رئيسية Canon EOS M50
- ميكروفون RODE VideoMIC pro
- حامل كاميرا ZHIYN Crane Plus
- كاميرا GoPro Hero 7 .سوداء .
- النوع: فيلم وثائقي سياحي.
- المدة: 13: 39 دقيقة.
- تاريخ الاصدار: 16 نوفمبر 2019.

المبحث الثاني: تحليل المدونة.

بعد عرض المدونة في المبحث الأول نتطرق الآن في هذا المبحث إلى تحليل بعض النماذج التي قمنا بترجمتها من المدونة بالاعتماد على نظرية الأسلوبية المقارنة لفيني ودارلني ونظرية سكوبوس لفيرمير، مع تطبيق السترجة على المدونة.

1.2 منهجية الترجمة:

سنعتمد في التحليل النقدي لبعض نماذج المدونة على نظريتان. نظرية الأسلوبية المقارنة لفيني ودارلني ونظرية سكوبوس لفيرمير. بحيث سنقوم باستخراج بعض الأمثلة من المدونة وتحليلها في مجموعات.

2.2 تحليل نماذج ترجمة المدونة:

في هذا العنصر سنقوم بتحليل بعض نماذج المدونة التي قمنا بترجمتها. مع ذكر الأسلوب المعتمد في كل نموذج.

First series of examples :

- 1_SL: "But at least I have the first half to show you".

(19.28)

TL: "لكن على الأقل أملك الجزء الأول لعرضه عليكم"

(19.28)

- 2_SL: "Hello and welcome back to the Algerian series"

(00.12)

TL: "أهلا ومرحبا بكم مجددا في السلسلة الجزائرية"

(00.12)

- 3_SL: "Before i start this video i want to mention that" :

(02.94)

"قبل أن أبدأ هذا الفيديو أود أن أذكر أنه": TL

(02.94)

➤ 4_SL: "Hello and welcome to Constantine "

(00:36.18)

"أهلا ومرحبا بكم في قسنطينة": TL

(00:36.18)

اتبعنا الترجمة الحرفية في هذه الأمثلة أي ترجمة كلمة بكلمة، قمنا بإيجاد مقابل لكل كلمة في اللغة الهدف وهذا من أجل إيصال المعنى كما هو على أكمل وجه، ومن أجل تسهيل فهمها على المتلقي. مع الحفاظ على بنية الجملة في اللغة الأصل. فالمثال "أهلا ومرحبا بكم في قسنطينة" هو ترجمة حرفية للجملة:

"Hello and welcome back to Constantine"

كلمة "Hello" تقابلها "مرحبا" في اللغة الهدف، حافظنا على المعنى دون تغيير محل الكلمة وبقي شكل الجملة كما هو في اللغة الهدف. عندما بحثنا في قاموس

« Cambridge Dictionary » عن شرح كلمة "Hello" أول مرادف وجدناه كان "مرحبا" وهي كلمة تستعمل عند مقابلة شخص ما أو عند بدئ الحديث مع شخص ما. وفي هذه الحالة فإن جايسون استعمل كلمة مرحبا من أجل بدئ الفيديو.

Second series of exmples :

➤ SL: "Last night I actually came here"

(03:56.12)

"في الحقيقة جنئت إلى هنا ليلة البارحة": TL

(03:56.12)

➤ SL: "There's a lot of people"

(03:12.78)

"هناك حشد كبير" TL:

(03:12.78)

➤ SL: "Constantine is full of these

(05:35.66)

تزرخر قسنطينة بها" TL:

(05:35.66)

➤ SL: "And behind me you can see the gorge"

(03:13.76)

"يمكنكم رؤية المضيق من خلفي" TL:

(03:13.76)

استعملنا في هذه الأمثلة أسلوب التعديل، إذ قمنا بتغيير جزئي لتفادي الترجمة الحرفية، وهذه الاستراتيجية تسمى Modulation وهي تقوم على تطبيق تغيير في شكل الجملة أثناء الترجمة مع إبقاء نفس المعنى وإيضاحه فمثلا في المثال: There's a lot of people عوض أن نترجم كلمة "people" بالناس استعملنا كلمة "حشد" لأن لها نفس المعنى وهذا هو الهدف من ترجمتنا ولأنها تتماشى مع سياق الجملة. وفي المثال "and behind me you can see the gorge" ترجمناه ب "يمكنكم رؤية المضيق من خلفي". هنا يمكن أن نلاحظ ببساطة التغيير الذي أدخلناه على الجملة إذ غيرنا محل الكلمات لكن مع الحفاظ على المعنى. وبهذا تفادينا الترجمة الحرفية.

Third series of examples :

➤ SL: "With my gimbal my camera and my microphone"

(10:45.52)

"مع (حامل الكاميرا) الكاميرا والميكروفون": TL

(10:45.52)

➤ SL: "And this is my last **vlog** from Algeria"

(00:28.70)

"و هذا آخر فلوق لي في الجزائر": TL

(00:28.70)

➤ SL: "Before I start this **video** I want to mention that"

(00:02.94)

"قبل أن أبدأ هذا الفيديو أود أن أذكر أنه": TL

(00:02.94)

في هذه الأمثلة استعملنا خاصية الاقتراض لغياب بعض المصطلحات في اللغة الهدف. فقمنا باقتراض كلمة فلوق من اللغة الأصل إذ أنه لا يوجد مقابل لها في اللغة الهدف أي أننا اضطررنا لإبقاء نفس الكلمة الأصلية لكن كتبناها باللغة الهدف. ففي المثال " with my gimbal, my camera and my microphone" ترجمناه ب "مع (حامل الكاميرا) الكاميرا والميكروفون" هنا نرى أننا اقترضنا كلمة ميكروفون إذ كتبناها فقط بحروف اللغة الهدف مع العلم أن كلمة ميكروفون اليونانية الأصل تعني في قاموس " Cambridge Dictionary " مكبر الصوت" وعند البحث في قاموس "المعاني" وجدنا عدة كلمات تطلق على الميكروفون لكن أولها كانت كلمة "مذياع" بعدها كلمة "ميكروفون" وهنا بحثنا في معاجم اللغة العربية فوجدنا أن كلمة مذياع لها معاني كثيرة تختلف عن لغة الأصل إذ بقصد بها الرجل الذي لا يكتفم السر كما أنه يطلق على الراديو... الخ فاخترنا البقاء على كلمة ميكروفون لأننا ارتأينا أنها الأنسب وأنها الأفضل للحفاظ على المعنى المراد بهدف إيصالها للمتلقي كما هي بأنسب مفهوم.

The fourth series of examples :

- SL: “The sound of the **man singing**”

(01:37.18)

TL: "صوت الرجل الذي يرتل القرآن"

(01:37.18:)

- “music”

(01:11.96)

"صوت القرآن"

(01:11.96)

ارتأينا أن أنسب تقنية لترجمة هذه الجمل هي التكييف لأن صاحب الفيديو ظن أن الصوت الذي سمعه هو صوت الموسيقى والغناء ولم يكن على دراية بأنه صوت القرآن. وهذا يعود لاختلاف الديانات فهو أجنبي ذو ديانة مختلفة عن الإسلام فلم يوصل الفكرة كما هي فعوض أن يقول صوت القرآن استعمل كلمة الموسيقى والغناء للتعبير وللحديث عما كان يسمعه. فتوجب علينا التغيير كلياً في الجملة الأصلية من أجل إيصال المعنى الحقيقي الذي يجب إيصاله للمتلقي العربي على أكمل وجه، فليس من الأصح تسمية القرآن بالموسيقى خصوصاً إذا كان المتلقي عربياً مسلماً.

The fifth serie of examples :

- SL: “which is why I wanted to get the **shot**”

(08:48.34)

TL: "لهذا أردت أخذ لقطة"

(08:48.34)

- SL: “I think one of the **craziest** things in the city”

(04:04.74)

TL: "أعتقد أن أكثر الأشياء غرابة في قسنطينة"

(04:04.74)

➤ SL: "But here you can see your first **glimpses**"

(03:25.88)

TL: "لكن هنا يمكنكم أخذ لمحة أولى"

(03:25.88)

➤ SL: "Unfortunately I got caught up in a **situation** which eventually resolved itself"

(03:25.88)

TL: "لسوء الحظ وقعت في مشكلة حلت بنفسها"

(03:25.88)

هنا استعملنا تقنية النسخ لأننا حاولنا إيصال المعنى المراد لكل جملة فلو اعتمدنا على الترجمة الحرفية لفقدنا المعنى المراد تحقيقه. في المثال الأخير المذكور أعلاه استعملنا كلمة 'مشكلة' كمقابل لكلمة 'situation' من أجل إيصال الوضع الحقيقي الذي كان فيه جايسون بيلام فلو استعملنا مكانها 'حالة' لفقدنا المعنى الحقيقي كلياً. وفي المثال: "I think one of the **craziest** things in the city" قمنا بتعويض كلمة "craziest" بكلمة "غرابة" لأن كلمة craziest تعني "جنونا" لكن في هذه الحالة صاحب الفيديو استعملها ليعبر عن استغرابه وحيرته فلو عوضناها بـ"جنونا" لفقدنا المعنى الأصلي.

خلاصة

قمنا في بداية هذا الفصل بالتعريف بالمدونة وصاحبها مع ذكر بعض أعماله الأكثر مشاهدة. وانتقلنا إلى تلخيص المدونة مع إضافة ورقة فنية ، بعدها تطرقنا إلى الحديث عن منهجية التحليل والبرنامج الذي اعتمده في الترجمة. كما وذكرنا الصعوبات التي واجهتنا في التطبيق والتي عرقلت عملنا. أما في نهاية الفصل قمنا بتحليل بعض النماذج من المدونة التي من خلال دراستنا التحليلية لها استنتجنا أنه من الممكن تطبيق أساليب ترجمة عديدة للحفاظ على المعنى. لكن هذا يقتصر على الهدف الذي يحدده المترجم والأخذ بعين الاعتبار المتلقي مما جعلنا نتجه إلى الاعتماد على النظرية الأسلوبية المقارنة لفيني ودارلنت ونظرية سكوبوس لفيرير.

الخاتمة

تعد الترجمة السياحية من اصعب أنواع الترجمة بالنظر إلى اختلاف الثقافات بين الدول ، فلكل منطقة تقاليدھا وثقافتھا الخاصة لهذا يجب على المترجم مراعاة الثقافات المختلفة من اللغة الأصل إلى اللغة مع الحفاظ على المعنى الأصلي للنص.

أهم ما قمنا بدراسته في بحثنا هو صعوبة ترجمة الأفلام الوثائقية السياحية وأهم الاستراتيجيات التي يستعملها المترجم لتحقيق افضل ترجمة ممكنة بالنظر الى ان الترجمة السياحية تهدف إلى التعريف بالثقافات ومحاولة إقناع السائح للقيام بتجربة المكان كما هو الحال في بحثنا الذي يتحدث على مدينة قسنطينة ، اما في الجانب النظري فتطرقنا إلى تعريف الترجمة السمعية البصرية ومختلف أنواعها ومنه إلى لغة السياحة وأنواعها وكيفية إعداد الترجمة من طرف اشهر شركات الترجمة، تطرقنا أيضا إلى تعريف الأفلام الوثائقية بمختلف أنواعها وأخيرا تحدثنا عن اهم نقطة في بحثنا وهي الصعوبات الموجودة في الترجمة السياحية واهم الاستراتيجيات التي نتبعها للحصول على ترجمة مثالية.

إليك أهم النقاط التي تحصلنا عليها في بحثنا:

- ✓ يتميز الفيلم السياحي بكثرة المحسنات البديعية والصفات ولقطات سينمائية كثيرة والهدف منه تحفيز الناس للسياحة.
- ✓ ترجمة الأفلام الوثائقية السياحية تحتوي على عدة قيود من بينها قيود ثقافية ودينية.
- ✓ الأفلام السياحية تحتوي عادة على عناصر ثقافية محلية مثل العادات والتقاليد وقد يكون من الصعب ترجمة هذه العناصر بشكل دقيق وفهمها بشكل صحيح ، قد تواجه قيودا دينية يصعب ترجمة محتواها بشكل يحترم هذه القيود وفي نفس الوقت يحافظ على معنى الأصل.
- ✓ تساهم الترجمة السمعية البصرية لنشر الأفلام السياحية بشكل كبير أي أنها تمكن الجمهور الناطق بلغات مختلفة من مشاهدة وفهم الأفلام ، وهذا يساعد على في جذب جمهور أوسع وزيادة الوعي بالوجهات السياحية المختلفة ، باختصار فهي تعزز التفاهم الثقافي من خلال ترجمة التعبيرات الثقافية والتاريخية والجغرافية ، ومنه تمكن الجمهور من فهم العناصر الثقافية المتضمنة في الأفلام السياحية.
- ✓ النظرية الغائية و النظرية الأسلوبية المقارنة هما نظريتان يمكن للمترجم أن يعتمدهما أثناء الترجمة فكلاهما يسهلان الترجمة و يعطيان المترجم حرية في ترجمته و سهولة لإيجاد المصطلحات التي تستلزم لإيصال المعنى الهدف.

للتغلب على هذه الصعوبات تقترح ما يلي:

✓ يستوجب على المترجمين ان يكونوا ملمين بالثقافات المختلفة ويستثمروا في البحث والتعلم المستمر، يمكن قراءة الكتب والمقالات الثقافية المتعلقة بالوجهات السياحية المستهدفة والتعرف على التقاليد والعادات والقيم الثقافية.

✓ يستوجب على المترجمين ان يسعوا للحفاظ على الروح الأصلية للأفلام السياحية وعناصرها المميزة باستخدام تقنيات الترجمة الإبداعية لتحقيق توازن بين الدقة والابداع في الترجمة مع نقل المعنى الأصلي.

وبعد دراستنا لهذا الموضوع قد تبين لنا إمكانية دراسات أخرى وهي مواضيع ذات صلة كبيرة بهذا الشأن، ومن أمثلتها:

✓ دور الأفلام الوثائقية السياحية في الترويج للسياحة الداخلية والخارجية.

✓ الترجمة السياحية ما بين التغريب والتوطين.

نأمل ان يكون هذا البحث بمثابة انطلاقة تفيد طلبة مجال ترجمة الأفلام السياحية الوثائقية.

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المراجع والمصادر:

❖ المصادر:

المدونة:

- ✓ <https://www.youtube.com/watch?v=B-0wOFoCL58&t=186s7>

الكتب باللغة الإنجليزية:

- [1] John Tribe. (2009). Philosophical Issues in Tourism. University of Surrey, UKChannel View Publications.
- [2] Mary Snel-Hornby.(2006)The Turns of Translation Studies. University of Vienna,John Benjamins Publishing.
- [3] Yves Gambier, Luc van Doorslaer.(2010)Handbook of Translation Studies, John Benjamins Publishing,Amsterdam/Philadelphia.
- [4] Gambier, Y. (2000) : « Le profil du traducteur pour écrans », Daniel Gouadec (éd.) Formation des traducteurs, Actes du colloque international de Rennes, 24-25.9.1999. Paris, Maison du Dictionnaire, pp. 89-94.
- [5] Gottlieb, H. 1992. Subtitling. « A New University Discipline ». in Dollerup & Loddegaard (eds). Teaching Translation and Interpreting: Training, talent and experience. Philadelphia: John Benjamins Publishing Company.

الرسائل الجامعية:

- ✓ محجور نورة_أطروحة للحصول على شهادة دكتوراه في العلوم في الترجمة_تعلية الترجمة السمعية البصرية_جامعة وهران_2018/2019.

المعاجم:

[1] "معجم متن اللغة"

[2] "المكنز الكبير"

القواميس العربية:

✓ "قاوس المعاني"

English Dictionarie :

- [1] James Monao.(2014). «The Dictionary of New Media”.<https://www.fnac.com/livre-numérique/a5511003/James-Monaco-The-Dictionary-of-New-Media/Documentary>.
- [2] "Cambridge Dictionary ".<https://dictionary.cambridge.org/dictionary/English-arabic/microphone>.

المجلات:

[1] (مجلة الترجمة واللغات ،المجلد 18_العدد 2/2019، ص. 171-154

”Journal of Translation and Languages“-التكييف في ترجمة الفيلم الوثائقي-الجزائر-روبة أمنة)

مواقع الإنترنت:

- [1] سياحة (ar.m.wikipedia.org.(2013,april26). منيرة الوهبي) الأعمال.<https://ar.m.wikipedia.org/wiki>
- [2] <https://mawdoo3.com>.السياحة التراثية.(2021,December 26).mawdoo3.com.رزان بسام لافي)
- [3] <https://m.marefa.org>.السياحة الصحراوية.(2020, April 24).محمد بوعلام عصامي)
- [4] أفضل مناطق للسياحة العلاجية في (Aljazera.net.(2022, July 31). محمد سناجلة) <https://www.google.com/amp/s/www.aljazera.net/amp/misc/4/7/2022>...تعرف عليها
- [5] سياحة (albayan.ae.(2022, January 5).عدنان الغربي) المغامرات.<https://www.albayan.ae/expo/news/2022-01-05>
- [6] <https://m.marefa.org/w/index.php?>السياحة الجبلية.(2020, May 21).محمد بوعلام عصامي)
- [7] <https://www.alriyadh.com>.السياحة الثقافية.(2021, September 10).محمد الحمزة)

- [8] النص السمعي البصري. (Cerist.(2015, May 01). ناصر جيلالي)
<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/166/11/18/4496>
- [9] المترجمة. (Iamatranslator.org.(2018, November 4.). ميساء ناجي)
<https://www.iamatranslator.org/post/2018/11/4/>
- (الأفلام-الوثائقية/ <https://www.bogepoch.com/> الأفلام الوثائقية. (2021). بيولا عثمان)
- (خديجة بريك. آية حيدوسي.(2019) السياحة في السينما الوثائقية العالمية قراءة في أعمال المخرج "yann Arthus-bertrand".
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/166360>)
- [10] HENDRICKX, Paul.(1984). "Partial Dubbing". Meta,.Retrieved from URL :
<https://www.erudit.org/fr/revues/meta/1984-v29-n2-meta304/003043ar.pdf>

المصادر الانجليزية:

- [1] Nord, C. (1991). Skopos , Loyaty and Translational Conventions.Target , 3 (1) , 91-109.
- [2] Diaz Cintas, J & Remael, A. (2006).Audiovisual translation: Subtitling, Manchester: St Jerome.
- [3] j,P Vinay j ,Darbenlet(1977) , stylistique comparée de l'anglais et du français ; paris Didier, p 46
- [4] Jorges Diaz Cintas-2004) theoretical framework for the study of audiovisual translation Topics in Audiovisual Translation – Ed. Orero Pilar –Amsterdam, Philadelphia: John Benjamin'sP165
- [5] ORERO, Pilar (2004).Topics in audiovisual translation, Amsterdam /Philadelphia : John Benjamins.
- [6] Delabastita, D. (1989). Translation and mass-communication: Film and TV translation as evidence of cultural dynamics. Babel, 35, (4), 193–218
- [7] . Zabalbeascoa, P. (2008). The Nature of The Audiovisual Text and its Parameters. In Díaz Cintas, J The Didactics of Audiovisual Translation.21–38. Amsterdam: John Benjamins.
- [8] Yves GAMBIER,(Avril 2004) La Traduction audio-visuelle : un genre en expansion, Meta, Les presses de l'Université de Montréal, Volume 49, N°01, Avril 2004.

- [9] LUYKEN, Georg-Michael. (1991) *Overcoming Linguistic Barriers in Television. Dubbing and Subtitling for the European Audience*. Manchester: The European Institute for the Media.
- [10] O'CONNELL, Eithne M. T. (2003). *Minority Language Dubbing for Children: Screen Translation from German into Irish*. Bern: Peter Lang.
- [11] ralph S. Singelton, James A. Conrad(1986), *Filmmaker's Dictionary*
- [12] Remael, A. (2010). Audiovisual translation. In Gambier, Y. & Van Doorslaer, L. (Eds.), *Handbook of Translation Studies*. 12-17. Amsterdam/Philadelphia: John Benjamins
- [13] Reiss, K. (1971/2000). *Translation Criticism: The Potentials and Limitations: Categories and Criteria for Translation Quality Assessment*. Trans. Erroll F. Rhodes. Manchester/New York: St Jerome and American Bible Society.
- [14] Vermeer, H. J. (1978). Ein Rahmen für eine allgemeine Translations theorie. *Lebende Sprachen*, 23(1), 99-102.
- [15] Vermeer, H. J. (1996). *A skopos theory of translation*. Heidelberg: Text context.
- [16] Vermeer, H. J. (2004). Skopos and commission in translational action. In L. Venuti, (Ed.), *The Translation Studies reader* (pp. 227-238). Oxon: Routledge.
- [17] Nord, Ch. (1997). *Translating as a purposeful activity*. Manchester: St. Jerome.
- [18] Reiß, K., & Vermeer, H. J. ([1984] 2013). *Towards a general theory of translational action*. Manchester: St. Jerome.
- [19] G.M. Luyken, T. Herbst, J. Langham-Brown, H. Reid, H. Spinhof (1991)*Overcoming Language Barriers in Television. Dubbing and Subtitling for the European Audience* The European Institute for the Media, Manchester
- [20] F. Karamitroglo (2000)*Towards a Methodology for the Investigation of Norms in Audiovisual Translation* Rodopi, Amsterdam
- [21] K. Reiss (1971)*Possibilities and Limitations of Translation Criticism: Categories and Criteria for Proper Assessment of Translations* Hueber, Munich
- [22] O'Connell, Eithne.(2007). "Screen Translation." In *A Companion to Translation Studies*, edited by Piotr Kuhiwczak and Karin Littau, 120–133. Bristol, EN: Multilingual Matters.
- [23] HERNÁNDEZ BARTOLOMÉ, Ana Isabel and Gustavo MENDILUCE CABRERA. (2004). "Audesc: Translating Images into Words for Spanish Visually Impaired People
- [24] Kelly, D(1997). « The translation of texts from the tourist sector: textual conventions, cultural distance and other constraints », *Trans*, n° 2, pp. 33-42.1997.
- [25] Dann, G.M.S (1996).*The Language of Tourism. A sociolinguistic Perspective*.Oxon:CAB International.

- [26] Peter Newmark, (1989) A textbook of Translation”. New York: Prentice Hall,: 69,81-93
- [27] Batin, Georger, (2000): Evaluating Beginners’ Re-expression and creativity: A Positive Approach, The Translator 6 [2], 231-245
- [28] James Monaco.(1999) The New Digital World of video, Audio, and Print, p:94

مسرد المصطلحات

مسرد المصطلحات:

العربية:

أ:

al translation	الترجمة السمعية البصرية
translation	الترجمة
audio	السمعي
visual	البصري
target lge	اللغة الهدف
source lge	اللغة الأصل
kopos theory	النظرية الغائية
ylistic theory	النظرية الأسلوبية المقارنة
m translation	الترجمة السياحية
tourism	السياحة
travels	الرحلات
e monuments	المعالم السياحية
photography	التصوير
civilazations	الحضارات
producer	المخرج
traditions	العادات
bridges	الجسور
video	الفيديو
audio content	المحتوى الصوتي
visual content	المحتوى المرئي
translator	المترجم
borrowing	الاقتراض

modification	التعديل
calque	النسخ
literal translation	الترجمة الحرفية
equivalence.....	التكافؤ
adaptation.....	التكيف
youtube.....	اليوتيوب
subtitling.....	السترجة
visual description	الوصف المرئي
audio description.....	الوصف الصوتي
travel movies.....	أفلام الرحلات
tourist movies.....	الأفلام السياحية
nature	الطبيعة
environment.....	البيئة
animals.....	الحيوانات
tourists	السياح
cultural exchange	التبادل الثقافي
ruins	الآثار
visitors	الزوار
tourist text	النص السياحي
tourist field	المجال السياحي
first translation	الترجمة الأولية
popular food	المأكولات الشهيرة
mountain tourism	السياحة الجبلية
heritage tourism.....	السياحة التراثية
Saharan tourism.....	السياحة الصحراوية
drawing	الرسم

الموسيقى	music
الطهي	cooking
المهرجانات الثقافية	cultural festivals
المتاحف	museum
المناطق الصحراوية	desert regions
أديان	religions
تاريخ	history
تقاليد	traditions
تمثيل	acting
ثقافات	culturs
جسر	bridge
حضارات	civilisation
سائحين	tourists
سفر	travel
سياحة الأعمال	bussines tourism
سياحة المغامرات	adventure tourism
صورة مكتوبة	written form
صوتي	audio
فندق	hotel
فلوق	vlog
فنون	arts
قسطنطينة	constantine
كاميرا	camera
لغة المتلقي	recevier lge
لغة السياحة	tourism lge
مطعم	restaurant

مدينة city
مضيق gorge

إنجليزي:

A الترجمة السمعية البصرية Audiovisual translation
A صوتي Audio
A التكيف Adaptation
A علم الآثار Archaeology
A الحيوانات Animals
A التمثيل Acting
A النص الصوتي Audio content
A النص السمعي البصري Audiovisual content
B سياحة الأعمال Business tourism
B الجسور Bridges
B الاقتراض Borrowing
C التبادل الثقافي Cultural exchange
C النظرية الاسلوبية المقارنة Comparative stylistics theory
C ثقافات Cultures
C حضارات Civilisations
C قسنطينة Constantine
C مدينة City
C كاميرا Camera
C السياحة الثقافية التراثية Cultural heritage tourism
C الطهي Cooking

مسرد المصطلحات

Cultural festivals	Cمهر اجانات ثقافية
Culinary arts	Cفنون الطهي
Desert tourism	Dسياحة صحراوية
Desert area.....	Dمنطقة صحراوية
Drawing.....	Dالرسم
Equivalence	Eالتكافئ
Environement	Eالبيئة
First translation.....	Fالترجمة الأولية
Gorge	Gمضيق
History	Hالتاريخ
Hotel	Hفندق
Litteral translation	Lالترجمة الحرفية
Music	Mموسيقى
Modulation	Mالتعديل
Nature	Nالطبيعة
Producer	Pالمخرج
Photography	Pالتصوير
Popular food	Pالمؤكولات المشهورة
Religion	Rديانة
Restaurant.....	Rمطعم
Receiver language	Rلغة الملقى
Source language	Sاللغة الاصل
Skopos theory.....	Sالنظرية الغائية
Translation.....	Tالترجمة
Target language	Tاللغة الهدف
Tourist translation	Tالترجمة السياحية
Travels.....	Tالرحلات
Touristical monuments.....	Tالمعالم الثقافية
Traditions	Tالتقاليد

مسرد المصطلحات

Tourism	Tالسياحة
Translator	Tمترجم
Travel movies	Tافلام الرحلات
Tourist films	Tافلام سياحية
Tourists.....	Tسياح
Tourist text	Tالنص السياحي
Tourist agencies.....	Tوكالات سياحية
Tourism field.....	Tالمجال السياحي
Visitors	Vالزوار
Video	Vفيديو

Appendix

Appendix

النص الأصلي	التوقيت	الترجمة
Hello and welcome back to the algerian series	00:00.00-> 0:00:03.12	اهلا ومرحبا بكم مجددا في السلسلة الجزائرية
before I start this video I want to mention that	0:00:02.94-> 0:00:06.12	قبل ان ابدأ هذا الفيديو اود ان اذكر انه
it didn't really go to plan halfway through I got detained by the police in Constantine	0:00:06.14-> 0:00:12.76	لم يكن في الحسبان أن احتجز من طرف الشرطة في لقسنطينة
And wasn't let out until seven hours later	0:00:12.88-> 0:00:17.06	و لم يتم الافراج عني الا بعد سبع ساعات
So it kind of ruined the video	0:00:16.54-> 0:00:19.58	مما أفسد الفيديو نوعا ما
But at least I have the first half to show you	0:00:20.28-> 0:00:22.44	لكن على الأقل أملك النصف الأول لعرضه عليكم
I'm now walking through one of the main old shopping streets in Constantine	0:02:39.04-> 0:02:44.00	أتمشى الآن في واحد من أبرز الأسواق واقدمهم في قسنطينة
The French street	0:02:44.02-> 0:02:45.42	الشارع الفرنسي
You can see the buildings and many shops on the either sides	0:02:46.44-> 0:02:49.54	يمكنكم رؤية البنايات
and many shops on the either sides	0:02:49.54-> 0:02:51.86	والعديد من المحلات على كلا الجانبين
Some different traditional sweets here in the shop	0:02:58.86-> 0:03:05.12	بعض الحلويات التقليدية في هذا المحل

Appendix

Coming out of one of the city's main shopping streets	0:03:05.72-> 0:03:08.78	في طريقي للخروج من احدى ابرز أسواق المدينة
Where I didn't get to film as much as I'd like	0:03:08.82-> 0:03:10.72	حيث لم أستطع أن أصور قدر ما أردت
Because it's very narrow	0:03:10.72-> 0:03:12.78	لان المكان ضيق
There's a lot of people	0:03:12.78-> 0:03:13.76	وهناك حشد كبير
crazy to think that just a week and a half ago	0:07:29.00-> 0:07:31.98	من الجنوني التفكير انه قبل أسبوع ونصف
I was in adrar Timimoun in the Sahara	0:07:31.98-> 0:07:36.16	كنت في أدرار تيميمون في الصحراء
43 degrees 42 degrees in the middle of the day	0:07:36.16-> 0:07:39.30	تتراوح درجة الحرارة من 42 إلى 43 في وسط النهار
the hottest temperature I'd ever experienced	0:07:39.30-> 0:07:41.30	أعلى درجة حرارة شعرت بها على الإطلاق

المخلص:

يتمحور بحثنا حول الأفلام الوثائقية السياحية وعلاقتها بالترجمة السمعية البصرية، فهما يلعبان دورا فعالا في تحقيق التواصل الثقافي والترويج للوجهات المتعددة، حيث أصبحت الأفلام والفيديوهات لا تخلو من الترجمة وهذا نظرا لانتشارها الواسع، وهي التي تساهم بشكل مباشر في تبادل الثقافات عالميا. لكن قد يواجه المترجمين العديد من العوائق في الترجمة السياحية، نظرا للاختلافات الثقافية بين اللغات، إضافة إلى القيود الدينية التي من الصعب نقلها من لغة أخرى مع الحفاظ على المعنى الأصلي، حيث درسنا في البحث المعنون ب: إشكالية ترجمة الأفلام الوثائقية السياحية من الإنجليزية إلى العربية، معظم الصعوبات في الترجمة السياحية الوثائقية، والذي من خلاله حاولنا دراسة جميع الجوانب التي تخص الترجمة السمعية البصرية للأفلام الوثائقية السياحية، وكل الصعوبات التي قد تواجه المترجم أثناء ترجمة هذا النوع من الأفلام. والأسباب التي تؤدي إلى حدوثها ومنه اقترحنا استراتيجيات وحلول للتغلب عليها.

نعتقد ان هذه العملية لها تأثير جيد في مجال الترجمة السياحية، ونستنتج ان المترجم يجب ان يتمتع بكفاءة عالية وان يكون ملما بالثقافات المختلفة حتى تمكنه من نقل الرسالة الثقافية على أكمل وجه مع احترام الأبعاد الثقافية والدينية بين النص الأصلي والنص الهدف.

الكلمات المفتاحية: الترجمة، السياحة، التكافؤ، التكيف، التسرجة

Abstract:

The audiovisual translation refers to the process of translating audiovisual content from one language to another; it involves translating spoken dialogue, and other elements such as subtitles, captions, voiceover, and dubbing. Audiovisual translation requires competences and the ability to translate the original dialogue of the speakers, especially the domain of tourism , translators may face many obstacles in tourist translation, due to cultural differences, as well as religious constraints that are difficult to translate from one language to another one while preserving the original meaning, in our research we discussed this phenomenon, and the reasons that cause this phenomenon, and we suggested some solutions to facilitate the procedure of translation.

We believe that this process has a good influence In the field of tourism translation, we deduce that the translator must have high proficiency and the necessary knowledge in terms of cultural differences, so he can be able to transmit the cultural message perfectly by respecting the cultural and religious dimensions from the source to the target text.

Keywords : Translation, Tourism, Equivalence, Adaptation, Subtitling,